أنموذج مقترح لإطار فلسفة التعليم العالي في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وأهداف التنمية المستدامة

أمين عبد الله صالح المنبهي

كلية التربية – جامعة صنعاء

ameenalmanabehi@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.160

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير أنموذج لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني، لتفعيل دوره في التنمية التربوية، والتعليمية، والتدريبية، والبحثية، وخدمة المجتمع، وبناء الدولة المؤسسية، عبر دمج فلسفته بالموجهات الاستراتيجية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة (2019 – 2030)، وأهداف الخطة العالمية للتنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان المحكم، باستلهام اسلوب دلفي (المعدل).

وقد تبلورت نتائج الدراسة بمحورين:

المحور الأول: الاطار العام للدراسة: تم فيه الاجابة عن السؤال الأول للدارسة، المتضمن الاطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام لتطوير فلسفة التعليم العالي.

المحور الثاني: النموذج المقترح: تم فيه الاجابة عن السؤال الثاني للدراسة، المتضمن بناء نموذج مقترح لأطار فلسفة التعليم العالي اليمني، والذي احتوى عشرة محاور هي: المفهوم، المصادر، الأسس، المبادئ، الوظائف، الرسالة، الرؤية، القيم، الأهداف، المخرجات.

الكلمات المفتاحية: فلسفة التربية، تطوير التعليم العالي، المنهج العالمي، الرؤية الوطنية، التنمية المستدامة.

مقدمة:

يشهد العالم في القرن الواحد والعشرين مزيدا من تأثير العولمة وتغيرات متسارعة، وتنافس شديد في كافة المجالات، وتزداد سوءاً أوضاع الدول النامية في ظل سياسة السوق، والصراع الرأسمالي، والتنافس الامبريالي بين الدول العظمى للسيطرة على ثروات الدول النامية والتحكم بمصيرها، وابقاءها في حالة من الصراع والتمزق والتخلف؛ لتظل ضعيفة غير قادرة على الاستقلال والخروج من تحت الوصاية والهيمنة الامبريالية للدول العظمى، ويتسم عالم اليوم بالثورة التكنولوجية، والانفجار المعرفي، وتغير الوظائف، ووضع عدم اليقين، والتعقيد الشديد في منظومة العلاقات على مستوى الدول والمنظمات، وأصبح مصطلح مجتمع المعرفة سمةً للمجتمع الحديث، وأصبحت السرعة في انتاج المعرفة وتطبيقاتها معيارا لتصنيف الدول والجامعات (حيدر، 2015)، وفي ظل ذلك الوضع العالمي المتسم بالتنافس الشديد والتقدم والنمو والنهضة؛ لا زالت اليمن تقبع في مؤخرة الدول في كافة مؤشرات التنمية البشرية وعلى رأسها التنمية التعليمية، فعلى سبيل المثال تحتل اليمن الموقع: (177) بين دول العالم في التنمية البشرية حسب تقرير الأمم المتحدة (2019) (البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، 2019). وخرجت اليمن من مؤشر المعرفة العالمية الصادر في: (2020)، (مؤشر المعرفة العالمي، 2020). واحتلت اليمن الرقم الأخير في مؤشر الابتكار العالمي للعام

(2020)، (مؤشر الابتكار العالمي، 2020). وخرجت اليمن من التصنيف العالمي للجامعات (2020)، (الدهشان، 2020). وخرجت اليمن من مؤشر دافوس لجودة التعليم (2021)، وشاركها في ذلك العراق وسوريا والسودان والصومال (مؤشر دافوس لجودة التعليم، 2021)، وأغلب دول العالم العربي مصنفه بـ:(الدول النامية)، تحوز على نسبة الثلث من هجرة الكفاءات والخبرات والعقول، وتتعاظم المشكلة يوما بعد يوم، كأزمات حقيقية تعانيها الأنظمة والجامعات العربية (عبدالله، 2013).

ولا زالت اليمن تعيش أزمة شاملة، ويؤيد ذلك نتائج الدراسات الحديثة (2019، 2020) التي قام بها قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمني، وما أظهرته مؤشرات تقييم وضع اليمن في التقارير والمؤشرات الدولية من ضَعفٍ شديد في المؤشرات الاجتماعية، والانسانية، والاقتصادية، والتنمية البشرية، والجوع، والحكم الرشيد، ومدركات الفساد، والدول الهشة، والسلام العالمي، وتقرير السعادة الدولي (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2019، 2020).

وهناك تحديات كبيرة وتهديدات حقيقية يواجهها قطاع التعليم العالي اليمني أمام امتلاكه القدرة على أداء دوره في التنمية، وخدمة المجتمع، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتحقيق موقع تنافسي دولي، كمؤسسات محورية للتنمية البشرية وبناء الدولة (استراتيجية التعليم العالي اليمني، 2006)، وباعتبار مؤسسات التعليم العالي هي الرصيد الاستراتيجي الأهم للتنمية البشرية وللأمن القومي في الدولة (الجرادي،2006)، فإنَّ أي تطوير استراتيجي للدولة يستحيل تحقيقه قبل النهوض بمؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال تفعيل مؤسسات التعليم العالي في تنظيم وإدارة المعرفة ونقلها وانتاجها وتطبيقها واستثمارها، وتفعيل وظائف الجامعة في: التنمية التربوية والعلمية والتدريبية والثقافية والبحثية والاعداد القيادي وخدمة المجتمع، كوظائف تنموية شاملة لمؤسسات التعليم الجامعي تربط مؤسسات التعليم العالي في المجتمع وتدمجه مع التنمية المستدامة، (الأمم المتحدة، 2020، والرؤية الوطنية، 2019)، وينتج عن ذلك: بناء الانسان السليم الصالح المنتج القائد، والأسرة المستقرة السعيدة، والمجتمع الواعي المتماسك الذي ينعم بحياة حرة كريمة، والاقتصاد القائم على المعرفة، والبيئة الصحية النظيفة المستدامة، والدولة المؤسسية المستقرة الموحدة القوية، والتنمية البشرية والادارية والمؤسسية المستدامة والمتوازنة التي تهتم بالمعرفة، وتحقيق نهضة الأمة العربية والاسلامية، وتجديد الحضارة الانسانية، واستكشاف الكون ومعرفة قوانينه، والانتفاع بما سخره الله للإنسان كخليفة لله في أرضه.

مدخل مفاهيمي للدراسة:

النموذج: في القاموس المحيط: مثال الشي، والنموذج مظهر للصفات أو الميزات التي تعرف النوع أو المجموعة أو الفئة، **والإنموذج:** هو المثال الأول للمنتج قبل بدء خطة الانتاج الأكبر، وهو طريقة تحليلية لتقديم كل العناصر الضرورية لاتخاذ قرار وعمله، وهو طريقة متكررة للتعامل مع تصنيف معين من المتغيرات، **ونموذج التغيير:** يحدد خطوات معينة مُعَرَفة مسبقا كي تُتَبَع في أي تغيير من هذا التصنيف، **والنموذج:** تمثيل لنظام أو عملية أو خدمة أو عنصر تهيئة يساعد في فهم التنبؤ بالسلوك المستقبلي، **والنموذج:** ما يعتبر تمثيلا أو تطبيقا لصورة أو نوع تقليدي، **وأنموذج:** مثال يقتدى به، أو مثال يعمل عليه الشي، وهو ما يصلح لأن يكون

مثالا أو صورة لشيء كنمط يتم البناء عليه، (شبكة الانترنت، تاريخ الدخول، 2021/5/20م).

والتصور المقترح: تخطيط مستقبلي لحل مشكلة محددة، وهو نموذج لاطار تطويري يصممه الباحث، ويقوم بناءه وفق اساليب منهجية مستمدة من منهجية دراسة المستقبل وتخطيطه، وهو مبني على نتائج لدراسات سابقة، وتجارب ناجحة، واحتياجات واقع، وتحكيم خبراء، وله أدوات وخطوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام لذلك التصور (زين الدين، 2013).

والتطوير: يعني التجديد والتحديث والتحسين، يقال جَدَّ يَجِد فهو جديد واستجده أي صيره جديدا فتجدد، ويعني الاجتهاد وتحسينه (الفيروز ابادي، 2004)، والتطوير: تجديٌد تدريجي، يعبر عن جُهِد مخطط له، ويهدف إلى التحسين، وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف المرجوة، بصورة تكاملية وأكثر كفاءة وشمولية (السهلي، 2019)، وثقافة التطوير: مجموعة القيم ذات الصلة التي تبين قدرة المؤسسة على مجابهة الظروف الخارجية التي تحيط بها، وعلى إدارة شؤنها الداخلية، بما يساعدها على الحفاظ على نجاحها وتنافسيتها، والقيم والمعتقدات هي موجهات أساسية للثقافة (الحاج،2017).

الاستراتيجية: تصور الرؤى المستقبلية للمؤسسة التعليمية، ورسم رسالتها، وتحديد غاياتها على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين المجتمع بما يسهم في بيان الفرص والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها، وذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقويمها (السهلي،2019).

الرؤية: هي صورة مثالية للحالة أو المكانة التي ترغب المنظمة أو المؤسسة أو الجامعة في الوصول إليها بتميز وريادة، ويمكن تحقيقها مستقبلا (الحاج، 2017).

رسالة المؤسسة: وتعبر عن النتائج الكبرى التي تسعى المنظمة أو المؤسسة أو الجامعة إلى تحقيقها والتي تدل على مبرر وجودها، وتجيب الرسالة عن أسئلة: من نحن؟ وماذا نعمل؟ ولماذا؟ وكيف؟ (الحاج،2017)

الأهداف الاستراتيجية: هي الغايات والأهداف التي تعمل الادارة على تحقيقها، وتتخذها أساسا في تخطيط عمليتاها ومتابعتها وقياس عائداتها وتقويم الانجازات التي تحتاجها (الحاج،2017، 54).

فلسفة التعليم العالي: القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعليم الجامعي ويعمل في إطارها، والتي تتجسد بالمفهوم والمصادر والأسس والمبادئ القيم والأهداف والمخرجات والرؤية والرسالة، وما يترتب عليها من سياسات واستراتيجيات وبرامج أكاديمية وانشطة تعليمية وبحثية وخدمية وقيادية وادارية تحكم سير العمل الجامعي (الهبوب، 2006).

الدراسات السابقة:

لتسليط الضوء على موضوع تطوير فلسفة التعليم العالي اليمني ودمجها مع التنمية المستدامة ومتطلبات تفعيل التعليم العالي للقيام بدوره في بناء الدولة، فإنه يمكن الاشارة الى مجموعة من كتابات الخبراء في التربية، وبعض الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل جزئي أو غير مباشر، ومن تلك الكتابات والدراسات:

دراسة: (الهبوب،2010)، دراسة تحليلية مقارنة لأهداف التعليم العالي في اليمن والأردن، وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها لدراسة أن: مؤسسات التعليم العالي بالبلدين يعوزها الرؤية الفكرية الواضحة، ولا زالت في طور البناء والترسيخ للأطر المرجعية،

وأن جهود الاصلاح والتطوير للتعليم العالي والجامعي بالبلدين ولا سيما اليمن لم تعط أولوية لعملية المنطلقات الفكرية للتعليم العالي، وافتقار اهداف التعليم العالي باليمن للمنهجية العلمية في بناءها وفي صياغتها، وأن مصادر اشتقاق اهداف التعليم العالي اليمني لم تتحدد، وأن معظم الجهود الرسمية والاكاديمية المكرسة لتطوير التعليم الجامعي اليمني انصرفت الى القضايا الفرعية وقليل منها انصرف لاصلاح الاطر المرجعية لهذا التعليم، وأن الجامعات اليمنية تفتقر إلى الرؤية الاستراتيجية والرسالة التي يتأكد من خلالها الارتباط بالمرجعية الأصلية لتوجهاتها الفكرية، وأن هناك غموض وضبابية وتداخل وحشو وتكرار والفاظ فضفاضه ذات عمومية مفرطة في كتابة أهداف الجامعات اليمنية، وتركيب الاهداف وشمول الهدف الواحد لعدة قضايا وأبعاد يفترض فصلها وتمييزها بأهداف مستقلة.

دراسة: (فيروز، والقدمي،2019)، دور التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية، استهدفت تحليل واقع تأثير التعليم العالي اليمني في التنمية المستدامة ضمن أبحاث مجلة مركز التطوير الاكاديمي والجودة بجامعة صنعاء، وقد أظهرت الدراسة أن دور التعليم العالي اليمني لا يزال ضعيفا في التنمية المستدامة، وكشفت الدراسة عن ندرة بيانات التعليم العالي اليمني في المؤشرات الدولية للتنمية المستدامة، وتراجع موقع اليمن في التصنيفات الدولية لمؤشرات التنمية المستدامة في جميع المجالات والمستويات، (فيروز، والقدمي،2019)، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل وتوجيه مؤسسات التعليم العالي نحو الاندماج مع التنمية المتسدامة.

ومن الدراسات العربية: دراسة: (عبد الوهاب، ومحمد، (2020)، تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة: رؤية مستقبلية، **ودراسة: (كلثوم، 2019)**، دور خريجي التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، **ودراسة: (السهلي،2019)**، تطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات القدرة التنافسية "استراتيجية مقترحة"، **ودراسة: (جبرين، 2018)**، تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة . تصور مقترح، **ودراسة: (مرجين،2015)**، إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع والمستقبل، **ودراسة: (وطفة والانصاري،2000)**، الاهداف التربوية العربية: دراسة تحليلية نقدية مقارنة، **ودراسة: (الشمري، وكاظم، 2020)**، فلسفة مؤسسات التعليم العالي في اطار نظرية ادارة الجودة الشاملة.

وقد هدفت تلك الدراسات بشكل عام: إلى بناء مفاهيم تنموية لفلسفة التعليم العالي، وتطوير فلسفة الجامعات ومؤسسات العالي بما يمكنها من تحقيق الميزة التنافسية.

كتابات خبراء التربية والتعليم في اليمن عن تطوير فلسفة التعليم العالي:

هناك بعض الكتابات النادرة التي كتبها خبراء التربية والتعليم وادارة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية عن تطوير فلسفة التربية والتعليم العام والعالي، وقد أدرج الباحث تلك الدراسات كملحق للدراسات السابقة كونها أكثر من الدراسات السابقة ارتباطا بموضوع الدراسة الحالية، ويمكن عرض موجز لتلك الكتابات كما يلي:

كتابة: الحاج، والأهدل،(2017)، *فلسفة التربية وتجديدها في اليمن فكرا وتطبيقا في ضوء ابرز الاتجاهات المعاصرة*) والتي تناولت: مدخل مفاهيمي للفلسفة والتربية، والاتجاهات المعاصرة في تجديد فلسفة التربية فكرا وتطبيقا، وفلسفة التربية في اليمن ومشكلاتها فكرا وتطبيقا، وتجديد فلسفة التربية في المجتمع اليمني: والمبررات والمنطلقات والمعالم

والنظام التربوي الملائم لفلسفة التربية المنشودة في اليمن، وضمانات نجاح تجديد فلسفة التربية، ومسارات تطبيق فلسفة التربية في المجتمع اليمني فكرا وتطبيقا.

كتابة: حيدر،(2015)، إعادة هيكلة التعليم العالي من تعليم عال إلى تعلم عال، حيث ناقشت الدراسة تحديات التعليم العالي في الوطن العربي: كتحديات اعادة هيكلة التدريس وتحويله الى تعلم نشط، وتحديات هيكلة الثقافة المؤسسية، وتأسيس ثقافة التعلم، ومجتمعات التعلم، ووضع مخرجات تعلم البرامج الاكاديمية والمقررات الدراسية، وتبني ثقافة التقييم والدليل، وهيكلة البرامج الاكاديمية، واعداد وثيقة مواصفات البرامج، وتحديات اعادة هيكلة البحث العلمي وربطه في صناعة القرار والتنمية، تحديات اعادة هيكلة وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، وتناولت تجارب الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا. **كتابة:باعباد، (2004)**، فلسفة التعليم العالي وسياساته في اليمن. **كتابة: الحاج، (2017)**، التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق. **كتابة: مطهر،(2005)**، التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الواقع والرؤية المستقبلية.

وكانت أهم نتائج تلك الدراسات والكتابات بشكل عام:

التخطيط الاستراتيجي للتعليم ينطلق من تطوير فلسفته بما يتوافق مع حاجات وتطلعات المجتمع، وربط البحث العملي بالمتطلبات الفعلية للتنمية الشاملة وخدمة المجتمع وبناء الدولة.

الفجوة البحثية من خلال الدراسات السابقة:

تظهر الفجوة البحثية للدراسات السابقة بعدم وجود دراسة سابقة تناولت موضوع بناء انموذج مقترح لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وأهداف التنمية المستدامة، وهو ما يُظهِر وجود أهمية للدراسة الحالية، كونها تمثل اضافة علمية جديدة.

مشكلة الدراسة:

التعليم العالي هو جزء أساسي من البنية التحتية للتنمية الوطنية الشاملة، وعامل أساسي في بناء القدرات والمهارات (المسعودي، 2019)، وقد عملت الحكومة اليمنية على إعداد استراتيجيات لتطوير التعليم، كان أخرها الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي (2006 – 2010) غير أنها لم تلامس تطوير الأسس المرجعية للتعليم المتمثل في بناء الاطار المرجعي لفلسفة التعليم العالي والسعي لبناء وثيقة رسمية لفلسفة التعليم العالي اليمني تتسم بأنها: (موثوقة، وأصيلة، وشاملة، ومتكاملة، ومنهجية، ومحكمة، ومعتمدة، وموثقة، ومعلنه، ومعممه، ومنشوره)، ناهيك أنه لم يتم بناء استراتيجية التعليم العالي بناءاً أصيلا من قِبل خبراء يمنيين؛ وإنما كانت عبارة عن رؤية اجنبية برئاسة الدكتور بهرام بكردانيا مدير معهد سياسات التعليم العالي باكسفورد بالمملكة المتحدة، كملخص لدراسة سابقة أعدها الدكتور جورج فيرهاغن، وهو ما يعكس افتقار قطاع التعليم العالي اليمني للخبراء الاستراتيجيين، وعدم تفعيل الخبراء اليمنيين الموجودين، وجعل مصير التعليم العالي اليمني مرهون بيد خبراء اجانب، وعدم تفعيل استراتيجياته في ميدان التطبيق واتخاذ القرارات (الهبوب، 2010).

وقد وُجِدَت محاولات فردية يمنية نادرة متفرقة، بُذلت من بعض القيادات التربوية والمفكرين والباحثين لوضع معالم لفلسفة التربية في اليمن، ولكن لم تظهر للعلن في صورة وثيقة رسمية محكمة ومعتمدة وموثقة ومعلنه ومعممه كإطار لفلسفة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية. كمشكلة بارزة للدراسة الحالية.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص **بالسؤال الرئيس التالي:**

ما النموذج المقترح لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وأهداف التنمية المستدامة؟

وتتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما الإطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام لتطوير فلسفة التعليم العالي؟
2. ما النموذج المقترح لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين التاليين:

1. بيان موجز للإطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام لتطوير فلسفة التعليم العالي.
2. تصميم إنموذج مطور لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني.

النموذج المعرفي للدراسة: يمكن التمثيل (على سبيل المجاز) للمتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة للنموذج المعرفي للدراسة الحالية على النحو التالي:

النموذج المعرفي للدراسة		
المتغير المستقل	**المتغير الوسيط**	**المتغير التابع**
الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة	أهداف التنمية المستدامة	تطوير فلسفة التعليم العالي اليمني: (المفهوم، المصادر، الأسس، المبادئ، الوظائف، الرسالة، الرؤية، القيم، الأهداف، المخرجات)

أهمية الدراسة: تأتي الأهمية النظرية للدراسة: من الاضافة العلمية الجديدة في عنوانها ومنهجها وحدودها، والتي يُتوقَع أن تضيفها الدراسة الحالية للمكتبات.

وتأتي الأهمية العملية للدارسة: فيما قد تُسهم به في تطبيقات تطوير إطار محكم ومعتمد وموثق ومعلن ومعمم لفلسفة التعليم العالي اليمني.

الحدود الموضوعية للدراسة: فلسفة التربية والتعليم، فلسفة التعليم العالي، التنمية المستدامة، الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، مكونات الانموذج لإطار فلسفة التعليم العالي: (المفهوم، المصادر، الأسس، المبادئ، الوظائف، الرسالة، الرؤية، القيم، الأهداف، المخرجات).

الحدود المكانية للدارسة: الجمهورية اليمنية.

الحدود الزمنية للدراسة: (2021).

التعريف الاجرائي للدراسة:

يقصد الباحث بتطوير نموذج لإطار فلسفة التعليم العالي: إعادة التصميم والبناء والصياغة لمفهوم ومصادر وأسس ومبادئ ووظائف وقيم ورسالة ورؤية وأهداف ومخرجات التعليم العالي، وفق المنهجية العلمية، بحيث تندمج مع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وأهداف التنمية المستدامة.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان المحكم، باستلهام اسلوب دلفي (المعدل)، وكانت **إجراءات إعداد وتطبيق أداة الدراسة كما يلي:**

تم استخدام اسلوب دلفي المعدل:(المرن) في بناء اداة الدراسة (الاستبيان) وتحكيمه من مجموعة الخبراء، الذين بلغ عددهم (40) خبيرا، تنوعت وتعددت

تخصصاتهم واعمالهم المهنية في قيادة مؤسسات التربية والتعليم العالي، وتعددت مستوياتهم القيادية بين وزير سابق ووكيل وزارة، ورئيس ونائب ومساعد وأمين عام جامعة، وعمداء كليات، ورؤساء أقسام اكاديمية، ومدير موارد بشرية، ومسؤولي مراكز استشارات ومدربين، واعضاء هيئة تدريس، ومسؤولي ارشاد أكاديمي، وأنشطة طلابية، ومسؤولي شؤن مالية وادارية ومكتبات.

الخطوة التمهيدية لتطبيق اسلوب دلفي:

تَمثَّل الهدف من هذه الخطوة بتحديد أهم القضايا التي تشكل الإطار العام لدليل تطوير فلسفة التعليم العالي. وعليه فقد قام الباحث بالبناء الأولي لأداة الدراسة بلغ عدد عناصرها (150) كعناوين لأدلة أبعاد تطوير فلسفة التعليم العالي، وبعد اجراء الباحث للعديد من الاستشارات مع الخبراء تم اختصارها إلى (60) عنصر.

الخطوات التطبيقية لاسلوب دلفي: تمثل الهدف من هذه الخطوات بما يلي:

1. تحديد محور الابعاد العامة لتطوير (تحديث) فلسفة التعليم العالي، وتمثل بـ: (20) عنصر.
2. تحديد محور أبعاد تطوير أهداف التعليم العالي اليمني، وتمثل بـ: (15) عنصر.
3. تحديد محور أهم الاهداف الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي اليمني وتمثلت بـ:(20) عنصر.
4. تحديد مفهوم التعليم العالي، والقيم، والوظائف، والرسالة، والرؤية. وتمثل ب:(5) عناصر.

نتائج الدراسة:

نتائج الاجابة عن السؤال الأول للدراسة: المتمثل بما الإطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام لتطوير فلسفة التعليم العالي؟

بعد اطلاع الباحث على مجموعة كبيرة من الأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث باختيار أهم القضايا التي ممكن أن تكون خلاصة موجزة للإطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام لتطوير فلسفة التعليم العالي اليمني، وقد جاء ذلك العرض على النحو التالي:

لمحة عن الجمهورية اليمنية: الجمهورية اليمنية دولة عربية تقع في جنوب غرب قارة آسياء، بين خطي طول: (41 و 55) درجة شرق خط اجرنتش، وبين خطي عرض: (12 و 19) درجة شمال خط الاستواء، تبلغ مساحتها الجغرافية (555) الف كيلو مترا مربعا، ويبلغ عدد سكانها (26) مليون نسمة، بتشتت سكاني يصل إلى (135) الف تجمع سكاني، وعدد السكان في الفئة العمرية (19 – 23) ـ المقابل لعُمر الالتحاق في التعليم العالي ـ (2،745،823) نسمة، وتتربع على أهم موقع استراتيجي بالعالم، إذ تطل على مضيق باب المندب، ولديها سواحل طويلة ممتدة على طول حدودها الشرقية والجنوبية والغربية، وتمتلك رصيد كبير من الثروة البشرية والنفطية والغازية والمعدنية والسمكية والحيوانية والتربة الخصبة والجبال والصخور، وتمتلك تراث حضاري ضارب في عمق التاريخ، (وزارة التعليم العالي، 2020).

لمحة تاريخية موجزة عن التعليم العالي: في البداية عرفت البشرية الجامعة في بلاد الاغريق وفارس والهند ومصر، وتعتبر كلية القسطنطينية في الإمبراطورية البيزنطية أقدم مؤسسة تعليم عالي في التاريخ، والجامعة هي أكثر من مجرد مركز للتعليم العالي والدراسة، ويمكن إجراء عرض موجز عن تاريخ الجامعات كمؤسسات للتعليم العالي **كما يلي:** في القرن الخامس في عام: (425م)، تأسست جامعة القسطنطينية، وفي القرن الثامن في عام: (737م)، تأسست جامعة الزيتونة في تونس، وفي القرن التاسع

في عام:(877م)، تأسست جامعة القرويين في فاس في المغرب، وفي القرن العاشر في عام: (970م)، تأسست جامعة الأزهر في القاهرة في مصر في عهد الخلافة الفاطمية تحت المعز لدين الله (الدهشان، 2021). واقدم الجامعات الأوروبية منذ القرن الحادي عشر: جامعة بولونيا تأسست عام:(1088) في إيطاليا، وهي أول جامعة في العالم بالمفهوم المتعارف عليه للتعليم العالي، وجامعة باريس تأسست عام: (1150) في فرنسا، وجامعة أوكسفورد تأسست عام: (1167) في المملكة المتحدة، وجامعة كامبردج تأسست عام: (1209) في المملكة المتحدة، وجامعة سلامنكا تأسست عام:(1218) في اسبانيا (الدهشان، 2020).

التعريف بالتعليم العالي اليمني: يعد التعليم العالي اليمني حديث النشأة وتعود بداية نشأة التعليم العالي الحكومي في الجمهورية اليمنية إلى العام (1970)، وهو عام ميلاد جامعتي صنعاء وعدن كأول جامعتين في اليمن، وظهر التعليم العالي الخاص عام (1992)، بإنشاء الكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، التي تطورت لاحقا لتصبح جامعة العلوم والتكنولوجيا، (عايض،2014). وتُعد جامعة صنعاء إحدى مؤسسات التعليم الجامعي، إذ تستأثر ما نسبته (33%) من إجمالي طلبة الجامعات الحكومي، وما نسبته (37.4%) من اجمالي اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في العام الجامعي (2011/2012م)، وقد يعود ذلك إلى أنها أقدم جامعة في اليمن، ويبلغ مجموع المؤسسات الجامعية في اليمن (63) مؤسسة، منها (16) جامعة حكومية و(47) جامعة أهلية يتركز في صنعاء وحدها ما يعادل(48%) من مؤسسات التعليم العالي في اليمن (الخطيب، زايد، 2020). بالإضافة إلى مؤسسات التعليم التابعة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني، التي تقدم تعليم ما بعد الثانوية وتصنف ضمن التعليم العالي (42) معهدا تقنيا (مع العلم بأن هناك معاهد تعمل بالنظامين المهني والتقني). وبلغ عدد كليات المجتمع (9) بالإضافة إلى (11) كلية خاصة، وهناك (41) معهدا صحيا (2) حكومية تحتوي على (21) فرعا في جميع أنحاء الجمهورية، و(39) معهدا صحيا خاصا، كما بلغ عدد الفروع التابعة للمعهد الوطني للعلوم الادارية (6) فروع، إلى جانب ذلك هناك معهد متخصص بتدريس الفنون الجميلة ويتبع وزارة الثقافة (الخطيب، زايد، 2020).

الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:

هي استراتيجية اليمن لمشروع بناء الدولة وارساء مبدأ العمل المؤسسي: (2019 . 2030)، **مشروع بناء الدولة وإرساء مبدأ العمل المؤسسي "يد تحمي ويد تبني" (الرؤية الوطنية،2019).**

والرؤية الوطنية عمل استراتيجي بعيد كل البعد عن التكتيك السياسي، وإنما هي متطلب وطني، وهي **ملك لكل أجيال اليمن القادمة**، لتدشين مرحلة جديدة من البناء والتأسيس **لمستقبل اليمن** الذي تقع مسئوليته على عاتق **الجميع**، الذين ينبغي أن يعتبروا الرؤية **ملكهم** ويسخروا كل خبراتهم من أجلها، وهي موجهات استراتيجية ناظمة لمختلف مؤسسات الدولة، ومنهج للتخطيط والتنفيذ توضح ذلك الآلية التنفيذية لإدارة وتنفيذ الرؤية عبر أطُر وقنوات حكومية واضحة، **ووفق أسس علمية حديثة** تضمن التكامل والجودة وتخضع للرقابة والتقييم الدوري البناء (الرؤية الوطنية، 2019).

نص الرؤية: " دولة يمنية حديثة، ديمقراطية، مستقرة، وموحدة، ذات مؤسسات قوية، تقوم على تحقيق العدالة والتنمية والعيش الكريم للمواطنين، وتحمي

الوطن واستقلاله، وتنشد السلام والتعاون المتكافئ مع دول العالم "، (الرؤية الوطنية، 2019).

المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها الرؤية: الدولة الحديثة: هي "الدولة التي تقوم على احترام الدستور والقانون، والفصل بين السلطات الثلاث، وتسعى لتحديث دورها ووظائفها وإدارة شئونها وخدماتها باستلهام التطور العلمي والتجارب الدولية الناجحة والتقنيات الحديثة في التخطيط وصنع القرار" (الرؤية الوطنية، 2019، 18).

مفهوم الحكم الرشيد: " المقصود به ممارسة السلطة السياسية وإدارتها لشؤون المجتمع وتنمية موارده، وفق معايير المساءلة، المساواة، والعدالة، الكفاءة، والفعالية، والنزاهة، والشفافية، وسيادة القانون، وتوسيع المشاركة ومحاربة الفساد، بما يضمن تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي، ويشمل مؤسسات الدولة الدستورية بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص" (الرؤية الوطنية، 2019، 18).

أسس ومنهجية بناء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:

أولا: مشاركة مكونات ممثلة عن المجتمع اليمني في إعداد الرؤية الوطنية: " الرؤية الوطنية ملكا لكامل الشعب اليمني بمختلف مكوناته وهي ملكا للأجيال القادمة، وقد تم تطبيق الأسلوب التشاركي في تطوير مضامين الرؤية من قبل كل من: مؤسسات الدولة الحكومية، ممثلي القطاع الخاص، ممثلي الأحزاب السياسية، ممثلي الشخصيات الاجتماعية، ممثلي المجتمع المدني، ممثلي عن المرأة، ممثلين عن الأكاديميين والمفكرين، ممثلين عن العلماء" (رئاسة الوزراء، خطة الصمود والانعاش الاقتصادي، 2020، 16).

ثانيا: مرجعيات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:" استندت الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة على مجموعة من المرجعيات تتمثل بالآتي: دستور الجمهورية اليمنية، مخرجات مؤتمر الحوار الوطني المتوافق عليها، القوانين والتشريعات الأساسية، والخطط والاستراتيجيات القطاعية والبرامج الحكومية السابقة، الخطة العالمية للتنمية المستدامة (2016م _ 2030م)، التجارب والممارسات الدولية الناجحة، مقترحات ورؤى المؤسسات الحكومية، رؤى وتصورات الأحزاب والمكونات السياسية، مخرجات ونتائج الدراسات العلمية والبحث العلمي" (رئاسة الوزراء، خطة الصمود والانعاش الاقتصادي، 2020، 13).

ثالثا: مبادئ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة: "اعتمدت الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة على مبادئ هامة هي: مبادئ الإسلام وتعاليم الشريعة الإسلامية منطلقات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، الهوية الإيمانية بقيمها الأخلاقية والإنسانية للشعب اليمني الأساس الذي يقوم عليه بناء الدولة اليمنية الحديثة، النظام الجمهوري والالتزام بالدستور والقوانين نهج الدولة اليمنية الحديثة، تحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، واحترام الحقوق والحريات من الثوابت الدينية والقيم الوطنية، المحافظة على الأسرة اليمنية وتعزيز مكانتها في المجتمع، التداول السلمي لسلطات الدولة بالانتخابات الحرة والنزيهة التجسيد العملي للنهج الديمقراطي، الوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً مبدأ أساسي للشعب اليمني" (الرؤية الوطنية، 2019، 20).

محاور ومرتكزات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة: جاءت الرؤية في **(12)** محور: و**(12)** غاية، توزعت على ثلاثة مرتكزات، احتوت **(175)**

هدفا استراتيجيا رئيسياً، و**(497)** مبادرة، و**(408)** مؤشرا.

المرتكزات الرئيسية للرؤية:

الركيزة الأولى: " دولة يمنية موحدة ومستقلة وقوية وديمقراطية وعادلة" وتضمن: **(5)** محاور **هي:** منظومة إدارة الحكم، العدالة وسيادة القانون، الدفاع والأمن، السياسة الخارجية والأمن القومي، التنمية الإدارية.

الر**كيزة الثانية:** " مجتمع متماسك وواع ينعم بحياة حرة وكريمة" وتضمن: **(4)** محاور **هي:** المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي، البناء الاجتماعي، محور الاقتصاد، البيئة.

الركيزة الثالثة: " تنمية بشرية متوازنة ومستدامة تهتم بالمعرفة" وتضمن: **(3)** محاور **هي:** الابتكار والإبداع والمعرفة والبحث العلمي، التعليم، الصحة، (الرؤية الوطنية، 2019، 32).

الأهداف الاستراتيجية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:

أولاً: محور المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي، وجاءت غايته: " مصالحة وطنية شاملة بين الاحزاب والمكونات السياسية ومختلف الفئات، على قاعدة العدالة وجبر الضرر من خلال حل سياسي سلمي يحقق السلام ويقوم على احترام السيادة الوطنية والمصالح العليا للوطن" (الرؤية الوطنية، 2019، 33). **وقد تضمن المحور (4) هدف، و(4) مؤشر، و(10) مبادرة.**

ثانيا: محور منظومة إدارة الحكم، وجاءت غايته: " منظومة حكم تقوم على اسس حديثة وديمقراطية تعتمد مبدأ التداول السلمي للسلطة، تتيح حقوق وحريات سياسية واقتصادية واجتماعية، واعلام حر ومستقل يعزز من دور المواطن ومساهمته في التنمية، وممارسة حكم يستثمر الموارد الذاتية لتعزيز التكامل والعدالة في توزيع الثروة والتنمية، على المستويات المحلية والمركزية، وبناء مؤسسات حكم فاعلة تعمل من أجل المواطن، وتطبيق منظومة حكم رشيد تكافح الفساد وتضمن سيادة القانون والشفافية والمساءلة والمشاركة المجتمعية الفاعلة، وتعمل على تهيئة مختلف المقومات اللازمة لضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي، لتحقيق بيئة محفزة للتنمية المستدامة والشاملة" (الرؤية الوطنية، 2019، 34). **وقد تضمن المحور (25) هدف، و(48) مؤشر، و(54)مبادرة.**

ثالثا: محور البناء الاجتماعي، وجاءت غايته:" مجتمع حديث ومتماسك يعتز بهويته واصالة قيمه وحضارته وانسانيته والحفاظ عليها **وتحصينها من العوامل المدمرة لها:** كالعصبية والمناطقية وآثار الصراعات السابقة، وتحقيق تنمية مجتمعية شاملة وعادلة ومتوازنة تستثمر طاقات المجتمع وقدراته، يدعمها تطوير ودمج سياسات سكانية تفضي إلى تحقيق عدالة اجتماعية، ومكافحة الفقر، وتسهيل الحصول على الخدمات اللازمة، وتحسين مستوى معيشة المجتمع" (الرؤية الوطنية، **2019، 34). وقد تضمن المحور (30) هدف، و(62) مؤشر، و(75)مبادرة.**

رابعا: محور الاقتصاد، وجاءت غايته: " اقتصاد متنوع ذو أداء عال، يسرع من تحقيق التعافي، يقوم على الاستثمار الفعال للموارد الطبيعية والبشرية، ويدعم تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحفيز عجلة التنمية بالتركيز على الميزات التنافسية التي تتمتع بها اليمن، والسعي إلى تحقيق التميز الاقتصادي على مستوى الإقليم" (الرؤية الوطنية، 2019، 43).**وقد تضمن**

المحـــــور (41) هـــــدف، و(90) مؤشـــــر، و(105)مبادرة.

خامسا: محور التنمية الادارية، وجاءت غايته: " جهاز إداري كفؤ وفعال، يتسم بالمهنية والشفافية مستجيب لخدمة المواطن ومتطلبات التغيير والتطوير بمرونة عالية، يخضع للمساءلة، ويقوم على أسس إدارية حديثة في صنع السياسات وتقديم الخدمات وإدارة الشأن العام، قادر على تحقيق التنمية الادارية، وتنفيذ اهداف التنمية الشاملة، يدعم ذلك نظام خدمة مدنية حديث وفعال يسهم في تحسين الأداء المؤسسي" (الرؤية الوطنية، 2019، 49). **وقد تضمن المحور (17) هدف، و(37) مؤشر، و(35) مبادرة.**

سادسا: محور العدالة وسيادة القانون، وجاءت غايته: " قضاء عادل ومستقل، يعمل على تحقيق العدالة، وحماية الحقوق والحريات لكافة المواطنين بكفاءة ونزاهة، وفق إجراءات سريعة وميسرة، بالاستناد الكامل والأمين إلى احكام القانون مع ضمان رقابة ذاتية" (الرؤية الوطنية، 2019، 52). **وقد تضمن المحور (12) هدف، و(34) مؤشر، و(47) مبادرة.**

سابعا: محور الابتكار والابداع والمعرفة والبحث العلمي، وجاءت غايته: " أجيال مبتكرة ومبدعة تسعى للتنمية المعرفية، منتجة للمعرفة والتقنية، وتخدم مجتمعها وتدعم تطور الدولة ونموها" (الرؤية الوطنية، 2019، 55). **وقد تضمن المحور (11) هدف، و(20) مؤشر، و(39)مبادرة.**

ثامنا: محور التعليم، وجاءت غايته: " تعليم ذو جودة عالية لكافة افراد المجتمع، يقوم على إكساب المعارف والمهارات وغرس القيم والاخلاقيات، ويلبي حاجات التنمية ويواكب التقدم العملي والتكنولوجي" (الرؤية الوطنية، 2019، 57). **وقد تضمن المحور (9) هدف، و(24) مؤشر، و(32) مبادرة.**

تاسعا: محور الصحة، وجاءت غايته: " نظام صحي حديث يلبي ويتفاعل مع احتياجات المجتمع، مبني على المسؤولية الفردية والجماعية، يدعم تحقيق تنمية مستدامة" (الرؤية الوطنية، 2019، 59). **وقد تضمن المحور (7) هدف، و(24) مؤشر، و(37) مبادرة.**

عاشرا: محور البيئة، وجاءت غايته: "بيئة محمية يجري استثمارها لتحقيق التنمية المستدامة باعتبارها موردا وطنيا مهما" (الرؤية الوطنية، 2019، 61). **وقد تضمن المحور (4) هدف، و(14) مؤشر، و(13)مبادرة.**

الحادي عشر: محور الدفاع والأمن، وجاءت غايته: " جيش وطني قوي مبني على أسس حديثة ومعايير وطنية، يكون ملكا للشعب، يحمي الوطن وسيادته واستقلاله، ومؤسسات أمنية حديثة تقدم خدمات أمن فعالة، تصون الحقوق والحريات، وتحمي المواطن، وتوفر المناخ اللازم للاستقرار والتنمية" (الرؤية الوطنية، 2019، 62). **وقد تضمن المحور (7) هدف، و(12) مؤشر، و(18) مبادرة.**

الثاني عشر: محور السياسة الخارجية والأمن القومي، وجاءت غايته: "منظومة أمن قومي تحمي مصالح اليمن، وتضمن سيادة واستقلال قراره، في ظل علاقات خارجية فعالة تخدم المصالح العليا للوطن، وتقوم على مبادئ التكافؤ والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة" (الرؤية الوطنية، 2019، 63). **وقد تضمن المحور (7) هدف، و(20) مؤشر، و(19)مبادرة.**

ومن أهم المؤشرات الاستراتيجية التنافسية الدولية للرؤية: في مؤشر جودة التعليم الأساسي يصل باليمن إلى المرتبة **(90)** بين دو ل العالم، تخفيض معدل الأمية بين السكان إلى أقل من**(20 %)** ووصول **(5)** جامعات يمنية من بين أفضل جامعات الوطن العربي (الرؤية الوطنية، 2019).

التطبيقات الممكنة لتطوير فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء الرؤية الوطنية.

تتمثل تطبيقات تطوير فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء الرؤية الوطنية: في إعادة بناء وصياغة مكوناتها لتستوعب المرتكزات والغايات والأهداف والمؤشرات والمبادرات، في مفهوم التعليم العالي والجامعة، وفي مصادر ومرجعيات بناء الفلسفة والأهداف التربوية والتعليمية، وعلى مستوى صياغة الأسس والمبادئ ومصفوفة القيم، والمخرجات، البرامج، والمقررات، وتجسير خارطة البحث العلمي وربطها بكافة أهداف الرؤية الوطنية، على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وابحاث مراكز البحوث والمجلات العلمية.

التنمية المستدامة:

ترتبط قضية التنمية المستدامة بالرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، باعتبار أن الرؤية الوطنية مشتقة منها فيما يتناسب مع خصوصية الهوية اليمنية ومشكلات التنمية في اليمن، وباعتبار الخطة العالمية للتنمية المستدامة أحد أهم مصادر الرؤية الوطنية حسب ما هو موضح في منهجية بناء الرؤية الوطنية، ولذلك تظهر أهمية بحثية لعرض موجز عن الخطة العالمية للتنمية المستدامة ضمن الإطار المفاهيمي والسياق الاستراتيجي العام للدراسة.

من مفاهيم التنمية المستدامة: أنها " تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء, وعماد الحياة للسكان إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف احتياجات الاجيال القادمة، (الكردي، 2016)، وهي عملية مستمرة في مجال التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية تساعد احتياجات الانسان الحالي دون المساس بحاجاته مستقبلاً (الكرد، 2018). و**التنمية البشرية المستدامة:** إن التنمية البشرية المستدامة تساوي التنمية القابلة للاستمرار، ولا وجود للتنمية المستدامة بدون تنمية بشرية مستدامة، وتعد التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام المجتمع، **وأهم هذه الخيارات:** اكتساب المعرفة، الحرية السياسية، ضمان حقوق الانسان، الاستخدام الأمثل للموارد البشرية (وطفة،2020)، ويعتمد على إدماجه معطيات اجتماعية نوعية، ويحيط بأهم الجوانب الاجتماعية للتنمية حيث يرتبط بالمستوى التعليمي، نصيب الفرد من الدخل الوطني، ويركز على الخيارات المتعلقة بالتنمية البشرية المتاحة، (اليونسكو، 2007) **وأهمها:** زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل لتحقيق مستوى لائق، ومستوى مقبول من التعليم، والرعاية الصحية، والتغذية الملائمة، وتوفر العدالة الاجتماعية في فرص العمل التي تضمن الدخل المناسب، واتاحة الفرصة الكاملة لكافة الأفراد للمشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات المحلية والتي تنعكس على الاستراتيجيات الوطنية، (صبري، 2015).

وفيما يتعلق بدور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: فإن الجامعة تُعد المرتكز الأساسي للتنمية المستدامة، من خلال القيام بوظائف التكوين الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته، والتنمية البشرية هي الضمان الوحيد لتحقيق

التنمية المستدامة، (**عزي**،2016، ومصطفى، 2019). **وفيما يتعلق بوظائف الجامعة والتنمية المستدامة:** فإن لجامعة دور رائد في التنمية المستدامة في مجالات النشاط البشري كافة، **من خلال:** إيجاد نماذج جديدة للنمو الاقتصادي متطابقة مع فلسفة وأبعاد التنمية المستدامة، والتركيز على ترابط أبعاد التنمية المستدامة وتداخلها في العملية التكوينية للجامعة، وإدراج مبادئ التنمية المستدامة في التخصصات الجامعية جميعها، وإدماج التربية البيئية في العملية التكوينية للجامعة (كلثوم،2019).

حقائق وأرقام عن برنامج التنمية المستدامة، (2016 – 2030).

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الـ: **(193)** بتاريخ **(25)** سبتمبر **(2015)**، برنامجا عالميا جديدا للتنمية المستدامة تحت عنوان: "**تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام (2030)**. "**17** هدف لتحقيق عالم أفضل في أفق **(2030)**". **17** هدفا تتمحور حول **(5)** مجالات رئيسية وهي: (الناس، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكة). **(169)** غاية تغطي الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي، والاندماج الاجتماعي، وحماية البيئة، الى جانب مجالات جديدة تتعلق بالعدالة والسلم والحوكمة الرشيدة. **(230)** مؤشر عالمي لرصد واستعراض تقدم انجاز البرنامج العالمي للتنمية المستدامة وأهدافه وغاياته، **(8)** مليون شخص عبر العالم تمت استشارتهم في إطار اعداد البرنامج العالمي للتنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، 2020). (6) مبادئ توجيهية أساسية وراء اعداد هذا البرنامج وهي: التملك الوطني، المقاربة التشاركية، العالمية، حتى لا يتخلف أحد عن الركب، المقاربة القائمة على حقوق الانسان، المقاربة المندمجة للتنمية المستدامة، والبرنامج هو نتاج مسار تشاركي شمل حكومات ومؤسسات الامم المتحدة والمجتمع المدني وعالم الأعمال والوسط العلمي الجامعي (الأمم المتحدة، 2020).

محاور وغايات وأهداف البرنامج العالمي للتنمية المستدامة (2016 – 2030):

محور الناس: الغاية:(انهاء الفقر والجوع بجميع صورهما وضمان الكرامة والمساواة). **الأهداف:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة، ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات (وطفة،2020). **محور الكوكب: الغاية:**(حماية الموارد الطبيعية لكوكبنا والمناخ للأجيال الحالية والمقبلة). **الأهداف:** ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإداراتها إدارة مستدامة، ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي (وطفة،2020). **محور الازدهار: الغاية:**(تمكين جميع الناس من حياة مزدهرة تلبي طموحاتهم في

انسجام مع الطبيعة). **الأهداف:** ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار، الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها، جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة (وطفة،2020). **محور السلام: الغاية:** (تشجيع قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل تخلو من الخوف ومن العنف). **الأهداف:** التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات (وطفة،2020). **محور الشراكة: الغاية:**(تنشيط الشراكة العالمية وتعزيز روح التضامن العالمي من أجل التنمية المستدامة). **الأهداف:** تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، 2020).

التطبيقات الممكنة لتطوير فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء ما تم عرضه من موجز التنمية المستدامة.

من خلال العرض الموجز السابق عن التنمية المستدامة، فإن تطبيقات تطوير فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوءها، يتمثل في إعادة بناء وصياغة مكوناتها لتستوعب المرتكزات، والغايات، والأهداف، على غرار ما تم عرضه بشأن تطبيقات تطوير فلسفة التعليم العالي في ضوء الرؤية الوطنية.

فلسفة التربية والتعليم:

تتفق فلسفة التربية مع الفلسفة العامة في طبيعة وظيفتها النظرية والتطبيقية، فهي من الجانب النظري تتناول الطبيعة الانسانية، لأن مجال اهتمامها هو (المتعلم) بوصفه فردا مرة، وبوصفه جزءا وعضوا في المجتمع مرات، وتتسع معطيات هذا الجانب النظري لتشمل الوجود بصورته المادية (الفيزيقية)، وغير المادية (الميتافيزيقية) (رجب، 2018، 2). **أما الطبيعة العملية لفلسفة التربية** فتتمثل في تحديد الغايات التي تتغياها التربية وتسعى إلى تحقيقها، والوسائل التي تتوسل بها لتحقيق تلك الغايات، وفلسفة التربية بهذا التوجه العملي **تقدم المساعدة** لأطراف العملية التربوية على اتخاذ القرارات أو فهم وتمحيص ومراجعة المقولات النظرية والمبادئ والأسس السائدة التي تقوم عليها عملية التربية (رجب، 2018، 2). **وفلسفة التربية تستمد أهميتها** من أنها **تحتل موقع الريادة من العمل التربوي**؛ باعتبارها المنسقة لكل الجهود، والمعدلة لكل العمليات والانشطة، والناقدة لكل من التربية ومن فيها، والمبتكرة لطرائق وصيغ جديدة، (الحاج والأهدل،2017م،27).

مفهوم فلسفة التربية:

الفلسفة: التعريف اليوناني القديم المتداول لكلمة: (فلسفة) بأنها (حب الحكمة)، وهو مشتق من كلمتين يونانيتين فيليا "phila " ومعناها "الحب" وسوفيا " Sophia" ومعناها (الحكمة)، ويلاحظ في هذا التعريف أن الفلسفة ليست الحكمة ذاتها ولكنها حب الحكمة، وبهذا لا يكون الفيلسوف هو ذلك الشخص الذي وصل وتحقق وجمع، بقدر ما هو الشخص الذي يهتم، ويتفرغ، فأن تتفلسف هو أن تكتسب اتجاها وروحا وعزما، أكثر من أن تحقق انجازا محكما، (فينكس، 1982، 24). **الفلسفة:** طريقة من طرق النظر إلى المعرفة التي لدينا بالفعل وهي تتضمن تنظيم وتفسير وتوضيح ونقد ما هو موجود

بالفعل في ميدان المعرفة والخبرة، وتستعمل كمادة لها ما تتضمنه العلوم والفنون المختلفة والدين والأدب من معارف، كما أنها تستعمل المفاهيم العامة والتخصص الذي تتميز به الفلسفة ليس تخصصا في ميدان المضمون، ولكنه تخصص في الهدف والطريقة، وبذلك فالفلسفة طريقة خاصة للنظر الى المعرفة والخبرة التين نمتلكهما بالفعل (فينكس، 1982، 21).

اسلوب الفيلسوف: كيف يتفلسف الانسان؟ ما هي الطريقة الفلسفية للنظر إلى الأشياء، ما الذي يقوم به الفيلسوف؟ ما هي الأدوات التي يستخدمها؟ والطرق التي يتبعها؟

الفيلسوف ليس لديه معمل وتجارب، ولكن الأدوات التي تساعد الفيلسوف على القيام بعمله هي المفاهيم، الكلمات، وما يمكن أن ينتظمها من أشكال اللغة، وهي أدوات يستعملها الكاتب والشاعر والخطيب، ويختلف استعمال الفيلسوف للمفاهيم والكلمات عن استعمالاتها الأخرى بثلاثة جوانب هي الهدف والطريقة والمستوى، ويمكن توضيح تلك الجوانب بما يلي:

الهدف: من أهداف البحث الفلسفي تنقية وإثراء، وتنسيق اللغة التي تستخدم في تفسير الخبرة، ومن أهدف الفلسفة إعادة تشكيل اللغة حتى تحقق فهما وادراكا أكثر عمقا ووضوحا (فينكس، 1982، 22).

الطريقة: هي الطريقة التي يتم بها تعديل واعادة تشكيل اللغة، وهي طريقة الحوار والمناقشة لاخضاع المفاهيم لتطبيقات أوسع ولأمثلة عملية، وقد تحدث تلك المناقشة وذلك الحوار لشخص واحد، كحوار مع الذات، ويسمى ذلك تأملا، واستخدام الأسئلة ذو أهمية خاصة بالنسبة للفيلسوف، فان تسأل سؤالا هو أن تخضع المفاهيم للتجربة وأن تختبر ملائمتها لتفسير الخبرة (فينكس، 1982، 22). والعملية الفلسفية في حد ذاتها هي مسبر دائم وسيلته الأسئلة التي تبحث عن معان وتضمنات أعمق واوسع، وعلى هذا كان الواجب الأول للفيلسوف هو ألا يقدم اجابات، وإنما يثير اسئلة، وكل اجابة بالنسبة له بمثابة مقدمة واثارة لأسئلة جديدة، وبهذا تكون الفلسفة اجتماعية بالضرورة، حت التأمل هو مفهوم اجتماعي بمعنى أنه يتضمن خبرة اجتماعية سابقة، وبمعنى أنه من ناحية الشكل حوار داخلين وبذلك فإنَّ طريقة المناقشة في التدريس والتعليم والتعلم هي اتجاه فسلفيا نقديا وتأمل جاد (فينكس، 1982، 23). **المستوى:** تتميز الفلسفة أيضا عن سائر العلوم بمستوى المفاهيم التي تتعامل بها، فوظيفة الفلسفة أن تشغل نفسها بالأفكار الاساسية، وبالمفاهيم التي تكون أساس اللغة التي تستعملها بشكل عام، او التي تكون اساس المناقشة الفنية والمتخصصة، كالحديث عن السبب والنتيجة والحال والمادة والطاقة والكيان والعملية ... وبذلك فإن وظيفة الفيلسوف هي المحاولة الدائمة لارجاع البحث إلى مبادئه الأساسية وفروضه التي يقوم عليها، ومهمته هي الكشف عن الأسس التي تقوم عليها المعتقدات في كل ميدان (فينكس، 1982، 24).

خصائص فلسفة التربية: تمتاز فلسفة التربية بامتلاكها مجموعةً من الخصائص والسمات التي تميزها عن أنواع الفلسفة الأخرى، ومنها: **الإرشاد والتوجيه، الوصف، التأمل، النقد، التحليل والتركيب** (الحاج، والأهدل، 2017).

مسار تطبيق فلسفة التربية والتعليم: العملية التربوية والتعليمية لا تأتي من فراغ فكري ولا معرفي؛ ولكنها تأتي لتعبر عن طموحات مجتمع ما في مجال التربية والتعليم؛ والتي هي تصدر من تصورات هذا المجتمع للانسان والكون والحياة؛ ولذا فإن هيكلة العملية التربوية والتعليمية تأتي من خلال **المكونات التالية:** فلسفة اجتماعية، فلسفة تربوية، اهداف تربوية عامه،

سياسة تربوية، استراتيجية تربوية، خطط تربوية (باعباد، 2004، 4). **ويرى (الحاج،والأهدل،2017) أن مسارات تطبيق فلسفة التربية في المجتمع تتم على ستة مستويات:** مستوى الأهداف التربوية، مستوى السياسة التعليمية، مستوى أهداف النظام التعليمي، مستوى أهداف نظم التعليم، مستوى أهداف المقررات الدراسية، مستوى أهداف المواضيع أو الوحدات الدراسية (الأهداف السلوكية).

الفلسفة التربوية للمجتمع: هي الرؤية الفكرية والتطويرية الشاملة، التي تستند اليها الأهداف العامة التي توجه النظام التعليمي والنشاط التربوي، وهي الجانب التطبيقي للفلسفة الاجتماعية العامة في مجال التربية والتعليم (باعباد، 2004). و**فلسفة المجتمع اليمني:** هي عقيدة الشعب الاسلامية ورؤية المجتمع اليمني للألوهية والوجود والكون والحياة والانسان، ومصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، ويؤكدها دستور الجمهورية اليمنية (باعباد، 2004). و**الفلسفة التربوية بالجمهورية اليمنية:** هي مجموعة الأسس الدينية والوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحمل فلسفة المجتمع اليمني وثوابته الدستورية، والتي تشكل هوية المجتمع اليمني العربي المسلم، والدولة اليمنية المستقلة ذات السيادة والاستقلال، وتؤكد على النظام السياسي الجمهوري للدولة وعلى الوحدة السياسية للدولة وعلى العدالة الاجتماعية في كافة الحقوق والواجبات الدستورية (دستور الجمهورية اليمنية، 2001)، والتي توجه العملية التربوية وتنظمها، وتحقق الاتساق بين عناصرها وعملياتها الرامية إلى تكوين شخصية حضارية واعية ومتوازنة . فكرا وسلوكا . وقادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية والمهنية، ومواجهة التحديات (وثيقة منطلقات فلسفة التربية بالجمهورية اليمنية،2013). فلسفة المنهج: هو: نظام متكامل من المبادئ والخبرات المعرفية والمهارية والقيمية والسلوكية والعلمية ووسائطها، من أنشطة وأساليب وطرائق وأدوات التعليم والتعلم والتقويم المنظم والموجه نحو تحقيق أهداف تربوية تعليمية محدده لدى المتعلمين سواء أحدث التعلم والتعليم في محيط المدرسة أم خارجها (وزارة التربية والتعليم اليمن، الاطار العام للمناهج،2013). **ومفهوم المنهج العالمي:** هو المنهج الذي يعمل على اكساب المتعلم مفهوم الفكر الانساني العالمي المستند إلى مفاهيم مشتركة تتجاوز نطاق المحلية والإقليمية كالحرية، والديمقراطية، والسلام، والاقتصاد التنافسي، والتفكير الخلاق، وتنظيم موضوعاته حول القضايا والمشكلات، التي تمثل القاسم المشترك الاعظم لاهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وطموحاتهم وميولهم في كل مكان في كوكب الارض (الزهراني2020)، (جعفر،2017)، (الجعافرة، 2015).

وخصائص المنهج العالمي: توظيف تقنيات التعليم في اجزاء المنهج ومراحل التدريس، يدعو إلى التعلم الذاتي والعمل الجماعي، يؤكد على أهمية اجراءات التعلم وعملياته واساليب الاتصال اكثر من تقديمه لمحتوى المادة الدراسية، يركز على تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، يدرب على حل الصراعات وقبول التنوع والاختلافات، يولي أهمية متزايدة للفنون والجمال والتأمل، يؤكد فكرة التناول المتوازن للموضوعات، يؤكد ضرورة أن يكون التعليم هو طريق الاعداد المستقبلي للمتعلم، يؤكد أهمية التغيير السريع في كافة عناصره تبعا لطبيعة العصر (الزهراني2020)، (جعفر،2017)، (الجعافرة، 2015). ومن **المستجدات التربوية للمنهج العالمي:** تقييد مفاهيم التعليم بسوق العمل، الاهتمام بربط التعليم بسوق العمل، تطوير مفهوم المعرفة والمهارة، التوجهات الجديدة في المهن والوظائف، التوجه نحو

معايير جديدة لنظم التعليم. **ومن تحديات المنهج العالمي:** القيم والهوية، التسويق للتعليم، الاتجاهات نحو التعليم، تمويل التعليم، التكنولوجيا والتقنية، الطاقات الكامنة المهدورة، البحث العلمي، الاتصالات، الأمية الشاملة، الدراسات المستقبلية، تعريب العلوم ومتابعتها، تدفق المعلومات، التدريب القيادي. ومن **سبل مواجهة تحديات المنهج العالمي:** تعلم الفرد ليكون مستقلا، تعلم الفرد للمعرفة، تعلم الفرد كيف يتعلم، تعلم الفرد للعمل لاكتساب الكفاءة، تعلم الفرد ليعيش مع الآخرين، تعلم الفرد كيف يكون قائد مؤثر، تعلم الفرد كيف يفكر استراتيجيا (الزهراني2020)، (جعفر،2017)، (الجعافرة، 2015).

مبادئ بناء الأهداف التربوية: المبدأ: تعميم يصف العلاقات القائمة بين المفهومات المتعلقة بموضوع معين (الخوالدة، وعيد، 2003، 132)، كما ورد عند العيد، وشويرد،1441هـ،3) ، وتأتي ضرورة تحديد مبادئ وخصائص الأهداف التربوية لارتباط ذلك ببناء معايير تقييمها والتحقق من صلاحيتها لتحقيق الفاعلية والتأثير في سير العملية التربوية (الهبوب، 2010). **ومن أبرز المعايير المعتمدة في عملية بناء الأهداف:** الشمول، التنوع، التكامل، التمركز، التوازن، الأولوية، الخصوصية، الملائمة، المرونة، الواقعية، الاستمرار، الاتساع، التتابع. **ومن أهم معايير صياغة الأهداف:** الدقة، الوضوح، الاتساق، التسلسل، الإجرائية (الهبوب،2010).

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

فيما يتعلق بنتائج الاجابة على السؤال الثاني للدراسة: **ما النموذج المقترح لاطار فلسفة التعليم العالي اليمني؟** بلغ اجمالي عدد المحكمين في الدراسة (40) خبيرا، وبحسب استجابتهم في الاجابة على أداة الدراسة فقد قسمهم الباحث إلى أربع فئات كما يلي:

الفئة الأولى: خمسة من الخبراء لم يردوا وتم الرجوع إلى مؤلفاتهم.

الفئة الثانية: خمسة من الخبراء اطلعوا على أداة الدراسة، واكتفوا باعطاء موجهات عامة للباحث، وتأييد عام لمقترحه.

الفئة الثالثة: خمسة عشرة من الخبراء أطلعوا على الأداة، واعطوا الباحث موجهات عامة سار عليها، وايدوا مقترح الباحث كما ورد بمستوى عالي بدون أي تعديلات.

الفئة الرابعة: خمسة عشرة خبيرا اطلعوا على الاداة، وكتبوا تعديلات، وموجهات للباحث، وتنوعت آرائهم نحو مستويات ارتباط وأهمية عناصر الأداة.

وبناء على ذلك استبعد الباحث عدد عشرة من الخبراء الذين هم مجموعات الفئة الأولى والثانية، ولم يدخلها في الجداول الاحصائية للتكرارات والنسب، واعتمد احصاءات التكرارات والنسب للفئة الثالثة، والرابعة والبالغ عددهم (30) خبيرا.

وأهم نتائج ما جاءت به مقترحات وآراء الخبراء في الخطوات التمهيدية لتطبيق اسلوب دلفي:

تم تعديل بعض مفردات العنوان، واختصار العدد الكبير لعناوين الأدلة من (150) عنوان (قضية) إلى (60) عنوان (قضية)، واعادة فرز وترتيب ما يلزم، وهو ما قام به الباحث. وأهم ما جاءت به مقترحات وآراء الخبراء الذين تم تحكيمهم واستشارتهم في الخطوة الأولى، تمثلت بالآتي:

توجيه الباحث بأخذ عينة عربية ويمنية من نماذج أدلة معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي، وتحديد أبعاد تطوير التعليم العالي على كافة المجالات والمستويات من خلال توصيات الدراسات السابقة.

نتائج تطبيق اسلوب دلفي في تحكيم الخبراء وتفسيرها:

تنويه للتوضيح: منهجية الباحث في تحليل نتائج الجداول:

فيما يتعلق بتفسير الباحث لنتائج كل جدول، فقد ركز الباحث على التفسير المرتبط بهدف البحث بما يوضح رأي المحكمين بشأن سلامة مقترح الباحث لنموذج الاطار العام لفلسفة التعليم العالي، وامكانية اعتماده وتعميمه، ولذلك لم يتطرق الباحث إلى تفسير نتائج كل فقرة، أو عزو اسباب ظهورها بمستوى عالي أو متوسط أو ضعيف، لأن ذلك ليس هدفا اساسي للبحث، وقد قام الباحث بترتيب فقرات الجدول تنازليا حسب نسبة موافقة المحكمين عليها، وذلك لتوضيح طبيعة آراء المحكمين نحو الفقرات، ولتسهيل الأمر لدى القارئ الذي يرغب بمعرفة ماهية الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة عالية، أو متوسطة، أو ضعيفة، ثم قام الباحث بكتابة موجز لتحليل اجمالي لنتائج الجداول.

جدول (1) نتائج محور: مفهوم التعليم العالي

المحور	البيان التفصيلي	درجة الاقرار والتعديل ونسبته			
		إقرار	تعديل جزئي	تعديل كلي	نسبة الموافقة
مفهوم التعليم العالي	مراحل عليا من مراحل التعليم مخططة منظمة ممنهجة تختص ببناء القدرات العلياء للتفكير، والتعلم، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لتحقيق تنمية بشرية استراتيجية مستدامة تنتج الفرد الصالح القائد المنتج، والأسرة المستقرة السعيدة، والمجتمع الواعي المتماسك، والنمو الاقتصادي القائم على المعرفة، والدولة المؤسسية القوية الموحدة	30			%100
	اجمالي التكرارات	**30**	**0**	**0**	
	اجمالي النسبة	**%100**	**0**	**0**	

تحليل نتائج المحور: من الجدول (1) يتضح أن درجة إقرار الخبراء المحكمين لمقترح الباحث في مفهوم التعليم العالي، بلغت نسبته (100%).

تفسير نتائج المحور: يتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لمحور: مفهوم التعليم العالي وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لاطار فلسفة التعليم العالي.

جدول (2) نتائج محور: قيم التعليم العالي

المحور	البيان التفصيلي	درجة الاقرار والتعديل ونسبته			
		إقرار	تعديل جزئي	تعديل كلي	نسبة الموافقة
قيم التعليم العالي	الجودة والتميز- المسؤولية المجتمعية- التعلم المستمر- الكفاءة- الفاعلية- الشراكة. الابداع والابتكار- المؤسسية . الجدارة . المهنية . النزاهة. المساءلة. مكافحة الفساد . الملائمة. التنافسية. العالمية . الانسانية . العمل الفريقي	29	1		96.7%
	اجمالي التكرارات	**29**	**1**	**0**	
	اجمالي النسبة	**%96.7**	**%3.3**	**0**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (2) يتضح أن درجة إقرار الخبراء المحكمين لمقترح الباحث في قيم التعليم العالي، كما ورد بلغت نسبته (96%)، وجاءت بـ: (29) تكرار، وبلغت نسبة التعديل الجزئي (3.3%) وجاءت بـ:(1) تكرار.

تفسير نتائج المحور: يتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لمحور: قيم التعليم العالي، وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لإطار فلسفة التعليم العالي.

جدول (3) نتائج محور: الأبعاد العامة لتجديد فلسفة تطوير لتعليم العالي اليمني

	تكرارات ونسب إجابة المحكمين على الاستبيان	درجة ونسبة الأهمية			
		عالي	متوسط	ضعيف	نسبة الموافقة
1	بُعد تجديد صياغة أهداف التعليم العالي.	30			%100
2	بُعد تجديد صياغة رؤية التعليم العالي.	30			%100
3	بُعد تجديد صياغة رسالة التعليم العالي.	30			%100
4	بُعد تجديد توصيف برامج التعليم العالي.	30			%100
5	بُعد تجديد صياغة مدخلات التعليم العالي.	30			%100
6	بُعد تجديد صياغة مخرجات التعليم العالي.	30			%100
7	بُعد تجديد بناء استراتيجيات وخطط التعليم العالي.	30			%100
8	بُعد تجديد منظومة هيكلة التعليم العالي.	30			%100
9	بُعد تجديد منظومة البحث العملي وبناء صناديق البحث العلمي	30			%100

	والبنية التحتية للبحث العلمي.				
10	بُعد تجديد صياغة مفهوم التعليم العالي.	29	1		%96.7
11	بُعد تجديد صياغة قيم التعليم العالي.	29	1		%96.7
12	بُعد تجديد صياغة تشريعات وسياسات التعليم العالي.	29	1		%96.7
13	بُعد اصلاح السياسات المالية للتعليم العالي	29		1	%96.7
14	بُعد تجديد مواصفات البنية التحتية للتعليم العالي وتطويرها.	29	1		%96.7
15	بُعد تجديد منظومة الشراكات المحلية والعالمية والتنافسية الدولية للتعليم العالي.	29		1	%96.7
16	بُعد تجديد تنويع التعليم العالي بما يضمن تحقيق متطلبات الأمن القومي والاكتفاء الذاتي بكافة التخصصات المعرفية الثقافية والانتاجية	28	2		%93.3
17	بُعد تجديد أدلة تقييم القدرة المؤسسية التعليم العالي	28	2		%93.3
18	بُعد تجديد أدلة تقييم الفاعلية التعليمية للتعليم العالي	28	2		%93.3
19	بُعد تجديد توصيف وظائف التعليم العالي في خدمة المجتمع.	28	1	1	%93.3
20	بُعد تجديد صياغة وظائف التعليم العالي.	27	3		%90
	أجمالي التكرار	**583**	**14**	**3**	**%97.2**
	اجمالي النسبة	**%97.2**	**%2.3**	**%0.5**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (3) يتضح أن النتائج توزعت بين: نسبة موافقة (100%) وشملت (9) عناصر، يليها نسبة موافقة (96.7%) وشملت (6) عناصر، يليها نسبة موافقة (93.3%) شملت (4) عناصر، وأدناها نسبة موافقة (90%) وشملت (1) عنصر. وبلغت أعداد التكرارات لموافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط عالي (583) تكرار من اجمالي (600) تكرار- وبنسبة (97%)، وبلغت تكرارات موافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط متوسط (14) تكرار من اجمالي (600) تكرار، وبنسبة (2.3%)، وبلغت تكرارات موافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط ضعيف (3) تكرارات من اجمالي (600) تكرار، وبنسبة (0.5%).

تفسير نتائج المحور: يتضح مما سبق أن جميع عناصر المحور حازت على نسبة موافقة عالية جدا من الخبراء المحكمين، حيث أن أدنى موافقة كانت بنسبة (90%) ولعدد ثلاثة تكرارات، من اجمالي (600) تكرار، ويتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لاطار فلسفة التعليم العالي، والموافقة على قيم التعليم العالي التي اقترحها الباحث.

جدول (4) نتائج محور: أبعاد تطوير أهداف التعليم العالي

	تكرارات ونسب إجابة المحكمين على الاستبيان	درجة ونسبة الارتباط والأهمية			
		عالي	متوسط	ضعيف	نسبة

					الموافقة
1	أهداف مرتبطة بالمدخلات	30			%100
2	اهداف مرتبطة بالمخرجات	30			%100
3	اهداف مرتبطة بالطاقة الاستيعابية وتكافؤ الفرص	30			%100
4	أهداف مرتبطة بالمكونات المؤسسية والتشريعات والسياسات	30			%100
5	اهداف مرتبطة بالعمليات التربوية والتعليمية والتدريبية والأنشطة الطلابية	30			%100
6	اهداف مرتبطة بالبحث العلمي	30			%100
7	اهداف مرتبطة بخدمة المجتمع والتنمية الثقافية المستدامة	30			%100
8	اهداف مرتبطة ببناء الدولة	30			%100
9	اهداف مرتبطة بالشراكات والتواصل	30			%100
10	اهداف مرتبطة بالتنافسية الدولية	30			%100
11	اهداف مرتبطة بالتأليف والنشر	30			%100
12	اهداف مرتبطة بملائمة التعليم وارتباطه بسوق العمل	30			%100
13	أهدف مرتبطة بالابتعاث واحتواء الكوادر والمصادقات والاعتماد والتوثيق	30			%100
14	اهداف مرتبطة بالجودة ونظم المعلومات والنمذجة	30			%100
15	اهداف مرتبطة بأدلة تقييم الأداء الكلي	30			%100
	أجمالي التكرار	**600**	**0**	**0**	%100
	اجمالي النسبة	**%100**	**%0**	**%0**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (4) يتضح أن النتائج جاءت كلها بنسبة موافقة (100%) وشملت (15) عنصر.

تفسير نتائج المحور: يتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لإطار فلسفة التعليم العالي.

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (5) التالي يتضح أن النتائج توزعت بين: نسبة موافقة (100%) وشملت (3) عناصر، يليها نسبة موافقة (96.7%) وشملت (6) عناصر، يليها نسبة موافقة (93.3%) شملت (4) عناصر، يليها نسبة موافقة (90%) وشملت (3) عناصر، يليها نسبة موافقة (86.7%) وشملت (2) عناصر، أدناها نسبة موافقة (83.3%)، وشملت (2) عناصر.

وبلغت أعداد التكرارات لموافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط عالي (559) من اجمالي (600) تكرار ـ وبنسبة (93.2%)، وبلغت تكرارات موافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط متوسط (34) من اجمالي (600) تكرار، وبنسبة (5.6%)، وبلغت تكرارات موافقة الخبراء بمستوى أهمية وارتباط ضعيف (7) تكرارات من اجمالي (600) تكرار، وبنسبة (1.2%).

تفسير نتائج المحور: يتضح مما سبق أن أغلب عناصر المحور حازت على نسبة موافقة عالية من الخبراء المحكمين، حيث أن أدنى موافقة كانت بنسبة (83.3)، ولعدد (2) تكرارات، من اجمالي (600) تكرار، ويتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لاطار فلسفة التعليم العالي.

جدول (5) نتائج محور: الأهداف الاستراتيجية والتنموية المقترحة لمؤسسات التعليم العالي اليمني.

	تكرارات ونسب إجابة المحكمين على الاستبيان	درجة ونسبة الأهمية			
		عالي	متوسط	ضعيف	نسبة الموافقة
1	إعداد الكفاية الوطنية من الخبراء الاستراتيجيين بكافة المجالات	30			%100
2	بناء ثقافة التنمية البشرية والمستدامة.	30			%100
3	بُعد بناء ثقافة الجودة الشاملة والتميز والابداع والابتكار.	30			%100
4	تحقيق المشاركة الفاعلة لمؤسسات التعليم العالي ونُخبه في معالجة آثار الصراعات السياسية على التعليم.	29	1		%96.7
5	نقل وتحويل التعليم الجامعي من قطاع مستهلك إلى قطاع استثماري في اقتصاديات و..	29	1		%96.7
6	تحقيق رضا الطالب واعضاء هيئة التدريس وتحقيق الاستقرار لهم	29	1		%96.7
7	بناء الثقافة الوطنية والوحدوية والمسؤولية والمبادرة وتعزيز التماسك الاجتماعي	29		1	%96.7
8	بناء ثقافة التأليف والنشر العلمي والترجمة وتفعيل المؤتمرات والورش وتفعيل الجمعيات العلمية ..	29		1	%96.7
9	أعداد الكفاية القومية من المختصين لادارة الدولة وتوفير العمالة لسوق العمل بمختلف المجالات.	29	1		%96.7
10	التعريف العام بالرؤية الوطنية، وتعزيز الثقة بها، وترسيخ الملكية المجتمعية لها، والهام صناع القرار لدعمها	28	2		%93.3
11	التسويق للتعليم بشكل عام والجامعات بشكل خاص وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحوها وتعزيز الثقة بها	28	2		%93.3
12	بناء ثقافة التعلم النشط والمستمر وتعزيز قيمة القراءة والوقت	28	1	1	%93.3
13	بناء الأمن الفكري والقومي.	28	1	1	%93.3

14	بناء ثقافة التفكير والتحليل والتخطيط الاستراتيجي.	27	3		%90
15	بناء الثقافة القيادية التحويلية ومواجهة الأزمات	27	3		%90
16	بناء ثقافة التنمية الادارية والعمل المؤسسي.	27	3		%90
17	بناء ثقافة مفاهيم وقيم ومتطلبات الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة	26	4		%86.7
18	بناء الثقافة الصحية الطبية والاسعافات الأولية ومواجهة الكوارث والأوبئة	26	4		%86.7
19	بناء ثقافة النظافة والذوق والجمال.	25	3	2	%83.3
20	بناء ثقافة التخضير للبيئة والتنمية الزراعية على وجه الخصوص.	25	4	1	%83.3
اجمالي التكرارات		**559**	**34**	**7**	**%93.2**
اجمالي النسبة		**93.2 %**	**%5.6**	**%1.2**	

جدول (6) نتائج محور: وظائف التعليم العالي

المحور	البيان التفصيلي	درجة الاقرار والتعديل ونسبته			
		إقرار	تعديل جزئي	تعديل كلي	نسبة الموافقة
وظائف التعليم العالي	التربية . التعليم . التدريب . البحث العلمي . خدمة المجتمع . التنمية البشرية . اعداد قيادات الدولة . اعداد الخبراء الاستراتيجيين . اعداد المهنيين لسوق العمل . التثقيف . التأهيل . التأليف والنشر . ادارة المعرفة . التواصل . انتاج الحضارة	**30**			**%100**
	اجمالي التكرارات	**30**	**0**	**0**	
	اجمالي النسبة	**%100**	**%0**	**%0**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (6) يتضح أن درجة إقرار الخبراء المحكمين لمقترح الباحث في وظائف التعليم العالي، بلغت نسبة (100%).

تفسير نتائج المحور: يتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لإطار فلسفة التعليم العالي.

جدول (7) نتائج محور: رسالة التعليم العالي

المحور	البيان التفصيلي	درجة الاقرار والتعديل ونسبته			
		إقرار	تعديل جزئي	تعديل كلي	نسبة الموافقة
رسالة التعليم العالي	تسعى مؤسسات التعليم العالي اليمني لتقدم خدمات تربوية وتعليمية وتدريبية وبحثية وثقافية وتنموية متميزة على المستوى: المحلي والإقليمي والدولي مع الالتزام بالمسؤولية المجتمعية والبيئية، وذلك من خلال توفير كوادر اكاديمية كفؤة، ومناهج حديثة متطورة، وبيئة محفزة، وبنية تحتية وتكنولوجية مكتملة، وشراكات فاعلة، والالتزام بالمعايير الدولية للجودة والاعتماد الأكاديمي، وتبني المعايير العالمية لتصنيف الجامعات المرجعية.	29	1		%96.7
	اجمالي التكرارات	**29**	**1**	**0**	
	اجمالي النسب	**%96.7**	**%3.3**	**%0**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (7) يتضح أن درجة إقرار الخبراء المحكمين لمقترح الباحث في رسالة التعليم العالي، بلغت نسبة (96.7%)، جاءت بـ: (29) تكرار، وبلغت نسبة التعديل الجزئي (3.3%)، وجاءت بـ:(1) تكرار.

تفسير نتائج المحور: ويتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لإطار فلسفة التعليم العالي.

جدول (8) نتائج محور: رؤية التعليم العالي

المحور	البيان التفصيلي	درجة الاقرار والتعديل ونسبته			
		إقرار	تعديل جزئي	تعديل كلي	نسبة الموافقة
رؤية التعليم العالي	تعليم عالي يمني كفؤ وفاعل معتمد محليا ورائد اقليميا ومنافس دوليا	29	1	0	96.7%
	اجمالي التكرارات	**29**	**1**	**0**	
	اجمالي النسب	**%96.7**	**%3.3**	**%0**	

تحليل نتائج المحور: من خلال الجدول (8) يتضح أن درجة إقرار الخبراء المحكمين لمقترح الباحث في رؤية التعليم العالي، بلغت نسبة (96.7%)، جاءت بـ: (29) تكرار، وبلغت نسبة التعديل الجزئي (3.3%)، وجاءت بـ:(1) تكرار.

تفسير نتائج المحور: ويتضح من خلال النتيجة سلامة بناء الباحث لهذا المحور وارتباطه بعنوان الدراسة وأهدافها، وبذلك تظهر أهمية اعتماد نتائج هذا المحور في النموذج المقترح للباحث لإطار فلسفة التعليم العالي.

التحليل والتفسير الاجمالي العام لنتائج الجداول:

تظهر نتائج الجداول أن المحكمين وافقوا بنسبة عالية على محاور مكونات النموذج الذي اقترحه الباحث لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني، والذي تحدد ب(60) عنصر أو قضية، وقد صنف الباحث النتائج العامة للجداول إلى ثلاث فئات: فئة: (80 % ـ 89%)، وفئة: (90% ـ 99%)، وفئة (100%)، وسيعرض الباحث النتائج الاجمالية لآراء المحكمين من الأدنى إلى الأعلى، ويمكن ايجاز ذلك على النحو التالي:

أولا: فئة: (80 % ـ 89%): بلغت أقل درجة موافقة بنسبة (83.3%) وكانت في (2) عنصرين فقط هما: بناء ثقافة النظافة والذوق والجمال، وبناء ثقافة التخضير للبيئة والتنمية الزراعية على وجه الخصوص.

يليها صعودا درجة موافقة بلغت نسبتها (86.7%) وكانت أيضا في (2) عنصرين فقط هما: بناء ثقافة مفاهيم وقيم ومتطلبات الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة، وبناء الثقافة الصحية الطبية والاسعافات الأولية ومواجهة الكوارث والأوبئة.

تفسير النتيجة العامة لفئة: (80 % ـ 89%): تعتبر درجات هذه الفئة مستوى جيد حيث أن نسبة (80%) تعتبر مؤشر في المرتبة الجيدة بحسب المقاييس الاحصائية، وهو ما يظهر أن أدنى درجات آراء المحكمين عن عناصر أداة البحث تعتبر آراء مؤيدة بنسبة عالي وذلك لأن (4) عناصر تشكل نسبة (6.7%) من (60) عنصر عناصر أداة الدراسة، حازت على نسبة موافقة عالية تمثلت بنسبة (83.3%)، ونسبة (86.7%).

ثانيا: فئة: (90% ـ 99%): جاءت نتيجة (4) عناصر بنسبة موافقة عالية بلغت (90%) تمثلت بالعناصر التالية: بناء ثقافة التفكير والتحليل والتخطيط الاستراتيجي، وبناء الثقافة القيادية التحويلية ومواجهة الأزمات، وبناء ثقافة التنمية الادارية والعمل المؤسسي، وتجديد صياغة وظائف التعليم العالي. ويليها صعودا نتيجة (8) عناصر من (60) عنصر بنسبة موافقة (93.3%) تمثلت بالعناصر التالية: التعريف العام بالرؤية الوطنية، والتسويق للتعليم، وبناء ثقافة التعلم النشط والمستمر، بناء الأمن الفكري والقومي، وتنويع التعليم العالي، وتجديد أدلة تقييم القدرة المؤسسية، ووتجديد أدلة الفاعلية التعليمية، وتجديد توصيف وظائف التعليم العالي في خدمة المجتمع.

ويليها صعودا نتيجة الربع من عناصر الأداة (15) عنصر من (60) بنسبة موافقة بلغت (96.7%) تمثلت بالعناصر التالية: رؤية التعليم العالي، ورسالة التعليم العالي، ومشاركة مؤسسات التعليم العالي في معالجة آثار الصراعات السياسية وتحييد التعليم عن الصراعات السياسية، وتحويل التعليم الجامعي إلى قطاع استثماري في اقتصاديات المعرفة، وتحقيق رضا الطالب واعضاء هيئة التدريس، وبناء الثقافة الوطنية والوحدوية والمسؤولية والمبادرة وتعزيز التماسك الاجتماعي، وبناء ثقافة التأليف والنشر العلمي والترجمة وتفعيل المؤتمرات، وأعداد الكفاية

القومية من المختصين لادارة الدولة، وتوفير العمالة لسوق العمل بمختلف المجالات، وتجديد صياغة مفهوم التعليم العالي، وتجديد صياغة قيم التعليم العالي، وتجديد صياغة تشريعات وسياسات التعليم العالي، واصلاح السياسات المالية للتعليم العالي، وتجديد مواصفات البنية التحتية للتعليم العالي وتطويرها، وتجديد منظومة الشراكات المحلية والعالمية والتنافسية الدولية للتعليم العالي، واعتماد عناصر محور قيم التعليم العالي المتمثلة بـ: الجودة والتميز . المسؤولية المجتمعية . التعلم المستمر . الكفاءة . الفاعلية . الشراكة . الابداع والابتكار . المؤسسية . الجدارة . المهنية . النزاهة . المساءلة . مكافحة الفساد . الملائمة . التنافسية . العالمية . الانسانية . العمل الفريقي.

ثالثا: فئة (100%): جاءت نتيجة نصف عناصر أداة الدراسة تقريبا (29) عنصر من (60) عنصر اجمالي عناصر الأداة، بأعلى درجة موافقة من المحكمين حيث بلغت نسبة الموافقة (100%)، وتمثلت بالعناصر التالية: اعتماد مفهوم التعليم العالي الذي اقترحه الباحث، واعتماد وظائف التعليم العالي التي اقترحها الباحث والمتمثلة بـ: التربية . التعليم . التدريب . البحث العلمي . خدمة المجتمع . التنمية البشرية . اعداد قيادات الدولة . اعداد الخبراء الاستراتيجيين . اعداد المهنيين لسوق العمل . التثقيف . التأهيل . التأليف و النشر . ادارة المعرفة . التواصل . انتاج الحضارة، واعتماد الأهداف التي اقترحها الباحث للتعليم العالي في :. إعداد الكفاية الوطنية من الخبراء الاستراتيجيين بكافة المجالات، بناء ثقافة التنمية البشرية والمستدامة، وبناء ثقافة الجودة الشاملة والتميز والابداع والابتكار، واعتماد ما اقترحه الباحث من تجديد وتحديث لصياغة أهداف التعليم العالي، ورؤيته، ورسالته، وتوصيف برامجه، ومدخلاته، ومخرجاته، واستراتيجياته وخططه، وهيكلته، ومنظومة البحث العملي وصناديقه وبنية التحتية، واعتماد ما اقترحه الباحث من أبعاد عامة لتطوير أهداف التعليم العالي في كل من: تطوير المدخلات، والمخرجات، الطاقة الاستيعابية، وتكافؤ الفرص، المكونات المؤسسية والتشريعات والسياسات، والعمليات التربوية والتعليمية والتدريبية والأنشطة الطلابية، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والتنمية الثقافية المستدامة، وبناء الدولة المؤسسية الحديثة، والشراكات، والتنافسية الدولية، والتأليف والنشر، وملائمة التعليم العالي لسوق العمل، الابتعاث واحتواء الكوادر والمصادقات والاعتماد والتوثيق، والجودة ونظم المعلومات والنمذجة، وبناء أدلة نموذجية موحدة لتقييم الأداء الكلي لمؤسسات التعليم العالي.

ومن خلال النتائج الاجمالية للجداول يظهر بكل وضوح ارتفاع نسبة موافقة المحكمين على مقترح الباحث في تطوير إطار فلسفة التعليم العالي اليمني، وتشير اجابات المحكمين إلى أن التعليم العالي اليمني يحتاج إلى تطوير بكافة مكوناته وعملياته.

خلاصة نتيجة الاجابة على السؤال الثاني للدراسة:

بناء على تطبيق اسلوب دلفي في تحكيم أداة الدراسة، فقد تم اكمال بناء المكونات العشرة للنموذج المقترح لإطار فلسفة التعليم العالي اليمني في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وأهداف التنمية المستدامة، التي تمثلت بـ:(المفهوم، المصادر، الأسس، المبادئ، الوظائف، الرسالة، الرؤية، القيم، الأهداف، المخرجات)، وجاءت صورته التفصيلية كما يلي:

النموذج المقترح لإطار فلسفة التعليم العالي في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وأهداف التنمية المستدامة.

أولا: مفهوم التعليم العالي: مراحل عليا من مراحل التعليم؛ مخططة منظمة ممنهجة؛ تختص ببناء القدرات العليا للتفكير، والتعلم، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، اللازمة لتحقيق تنمية بشرية استراتيجية مستدامة تنتج الفرد الصالح القائد المنتج، والأسرة المستقرة السعيدة، والمجتمع الواعي المتماسك، والنمو الاقتصادي القائم على المعرفة، والدولة المؤسسية القوية الموحدة.

ثانيا: مصادر فلسفة التعليم: تعتمد فلسفة التعليم في الجمهورية اليمنية على مجموعة من المصادر والأسس الرئيسية التي امتزجت لتكون بناءها المترابط، الذي تنطلق منه عمليات التطوير المستمرة للعناصر العملية التعليمية التعلمية كافة، وهذه المصادر هي: الدين الإسلامي، أهداف الثورة اليمنية، الدستور اليمني، الحضارة والتراث والتاريخ اليمني العريق، المجتمع اليمني (خصائصه، واحتياجاته، وطموحاته)، الرؤية المستقبلية للدولة، الفكر التربوي المعاصر، خصائص المتعلم، العهود والمواثيق الدولية، القضايا العالمية المعاصرة.

ثالثا: مبادئ فلسفة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية: النمو المتكامل للمتعلم، الهوية والمواطنة، العزة والمنعة الوطنية، القيم والسلوكيات الحميد، التربية على حقوق الإنسان وواجباته، المسؤولية والمحاسبة، التربية على مبدأ الشورى، التربية من أجل التنمية المستدامة، التعليم مسؤولية وشراكة مجتمعية، تعليم عالي الجودة للجميع، العلم والعمل، مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، البحث العلمي والابتكار، ريادة الأعمال والمبادرات، التربية من أجل السلام والتفاهم، التعلم مدى الحياة.

رابعا: أسس فلسفة التربية بالجمهورية اليمنية: حددها دستور الجمهورية اليمنية، وقانون التربية والتعليم، ووثيقة منطلقات فلسفة التربية والتعليم، والإطار العام لمناهج التعليم العام، وتمثلت بالأسس العقدية والتربوية، والوطنية، والاجتماعية والبيئية، والعملية والتنقية، والقومية والإسلامية والإنسانية، وهناك تصنيفات أخرى لأسس فلسفة التربية منها: الأسس البيولوجية، والبيئية، والقيادية، والادارية، والاقتصادية، والعالمية، والكونية (رجب، 2018)، (قانون التربية والتعليم العام اليمني، 1991).

خامسا: قيم التعليم العالي: الجودة والتميز . المسؤولية المجتمعية . التعلم المستمر . الكفاءة . الفاعلية . الشراكة . الابداع والابتكار . المؤسسية . الجدارة . المهنية . النزاهة . المساءلة . مكافحة الفساد . الملائمة . التنافسية . العالمية . الانسانية . العمل الفريقي.

سادسا: وظائف التعليم العالي: التربية . التعليم . التدريب . البحث العلمي . خدمة المجتمع . التنمية البشرية . اعداد قيادات الدولة . اعداد الخبراء الاستراتيجيين . اعداد المهنيين لسوق العمل . التثقيف . التأهيل . التأليف والنشر . ادارة المعرفة . التواصل . انتاج الحضارة.

سابعا: رسالة التعليم العالي: تسعى مؤسسات التعليم العالي اليمني لتقدم خدمات تربوية وتعليمية وتدريبية وبحثية وثقافية وتنموية متميزة على المستوى المحلي والأقليمي والدولي، مع الالتزام بالمسؤولية المجتمعية والبيئية، وذلك من خلال توفير كوادر اكاديمية كفؤة، ومناهج حديثة متطورة، وبيئة محفزة، وبنية تحتية وتكنولوجية مكتملة، وشراكات فاعلة، والالتزام بالمعايير الدولية للجودة والاعتماد الأكاديمي، وتبني المعايير العالمية لتصنيف الجامعات المرجعية.

ثامنا: رؤية التعليم العالي: تعليم عالي يمني كفؤ وفاعل معتمد محليا ورائد اقليميا ومنافس دوليا

تاسعا: أهم الأهداف الاستراتيجية والتنموية المقترحة لمؤسسات التعليم العالي اليمني.

ترسيخ العقيدة الاسلامية الصحيحة، وتنمية الاعتزاز بالله وبالقرآن وبالنبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء به في كافة شؤن الحياة. تنمية الوعي بالشريعة الاسلامية، وتنمية الثقافة الاسلامية السمحاء، والتحصين من التعصب والتطرف والعصبية والكراهية، وابراز القضية الفلسطينية في الثوابت الاسلامية للمجتمع اليمني. تنمية ملكات اللغة العربية، ونشر ثقافتها، وتطبيقها في عمليات التفكير والتعلم والتواصل والبحث العلمي. ترجمة المعارف، وتعريب العلوم، ونقل التجارب والخبرات الانسانية الناجحة إلى الرصيد المعرفي اليمني. تفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية بين الطلاب، وتوفير مقومات الترويح لهم، وتنمية روح التنافس بينهم، بما يحقق تميزهم العلمي. التعريف العام بالرؤية الوطنية، وتعزيز الثقة بها، وترسيخ الملكية المجتمعية لها، والهام صناع القرار، وأجهزة الدولة بالالتزام بمضامينها ودعمها بكافة الامكانيات. التسويق للتعليم بشكل عام والجامعات بشكل خاص وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحوها وتعزيز الثقة بها. تحقيق المشاركة الفاعلة لمؤسسات التعليم العالي ونُخبه في معالجة آثار الصراعات السياسية على التعليم، وتحييد التعليم ومؤسساته عن الصراع السياسي. نقل وتحويل التعليم الجامعي من قطاع مستهلك إلى قطاع استثماري في اقتصاديات المعرفة بكافة مجالات: التعليم والبحث والتدريب والاستشارات والثقافة والخدمات. تحقيق رضا الطالب واعضاء هيئة التدريس وتحقيق الاستقرار لهم. بناء ثقافة التفكير والتحليل والتخطيط الاستراتيجي. إعداد الكفاية الوطنية من الخبراء الاستراتيجيين بكافة المجالات. بناء ثقافة التنمية البشرية والمستدامة. بناء الثقافة الوطنية والوحدوية والمسؤولية والمبادرة وتعزيز التماسك الاجتماعي. بناء الثقافة القيادية التحويلية ومواجهة الأزمات. بناء ثقافة مفاهيم وقيم ومتطلبات الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة. بناء ثقافة التنمية الادارية والعمل المؤسسي. بناء ثقافة الجودة الشاملة والتميز والابداع والابتكار، والذوق الجمالي. بناء ثقافة التعلم النشط والمستمر وتعزيز قيمة القراءة والوقت. بناء ثقافة التأليف والنشر العلمي وتفعيل المؤتمرات والورش. تفعيل الجمعيات العلمية والنقابات الاكاديمية وفق مبادئ الحوكمة والحكم الرشيد. بناء الأمن الفكري والقومي. بناء ثقافة التخضير للبيئة والتنمية الزراعية على وجه الخصوص. إعداد الكفاية القومية من المختصين لادارة الدولة. إعداد الكفاية من العمالة الملائمة لسوق العمل الوطني والعالمي بمختلف المجالات. تنمية ثقافة النظافة، والثقافة الصحية الطبية، وحماية البيئة، وكافة قدرات مواجهة الكوارث الصحية والبيئية. بناء خارطة للبحث العلمي وتجسيره مع احتياجات التنمية وأهداف الرؤية الوطنية. تنمية تقنية ونظم المعلومات التكنلوجية بكافة مؤسسات التعليم العالي، وتوثيق كافة المكونات والعمليات، على مستوى عالي من الجودة. تنمية التواصل لمؤسسات التعليم العالي والجامعات في شراكات واسعة مع المؤسسات الجامعية على المستوى الاقليمي والدولي، والقطاع الخاص. تأهيل خمس جامعات يمنية لتكون جامعات مرجعية على المستوى العربي والأقليمي.

عاشرا: المخرجات العامة للدراسات العليا:

اقتصرت الدراسة على عرض الكفايات العامة لمخرجات الماجستير والدكتوراه، ككفايات عامه موحده لكل الخريجين ماجستير ودكتوراه من كل التخصصات، وعرضت الدراسة الكفايات العامة للأستاذ الجامعي كقائد أكاديمي واداري وتحويلي

للتطوير والتغيير والتنمية، ولم تعرض الدراسة كفايات مخرجات مرحلة البكالوريوس كونها تتطلب مبحث خاص بها لأرتباطها بكفايات مخرجات التعليم العام للثانوية والتعليم الأساسي المدرسي، كأساس لمدخلات للتعليم الجامعي، وكل ذلك مرتبط بالأساس بكفايات توصيف البرامج وكتابة مخرجات التعلم وبناء المناهج.

وقد اختار الباحث مجموعة مقترحة كفايات ومخرجات الدراسات العليا تمثلت بما يلي:

1- المخرجات والكفايات العامة لخريج الماجستير:

أ- يجب على خريج الماجستير في أي تخصص أن يكون قادرا على: إجادة تطبيق أساسيات ومنهجيات البحث العلمي واستخدام أدواته المختلفة. تطبيق المنهج التحليلي واستخدامه في مجال التخصص. تطبيق المعارف المتخصصة ودمجها مع المعارف ذات العلاقة في ممارسته المهنية. إظهار وعيا بالمشاكل الجارية والرؤى الحديثة في مجال التخصص، وتحديد المشكلات المهنية وإيجاد حلولا لها. إتقان نطاق مناسب من المهارات المهنية المتخصصة. استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة بما يخدم ممارسته المهنية. التواصل بفاعلية والقدرة على قيادة فرق العمل. اتخاذ القرار في سياقات مهنية مختلفة. توظيف الموارد المتاحة بما يحقق أعلي استفادة والحفاظ عليها. إظهار الوعي بدوره في تنمية المجتمع. الحفاظ على البيئة في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية. التصرف بما يعكس الالتزام بالنزاهة والمصداقية والالتزام بقواعد المهنة. تنمية ذاته أكاديميا ومهنيا والقدرة علي التعلم المستمر.

ب- المعايير القياسية العامة لمخرجات الماجستير:

(1) **المعرفة والفهم:** بانتهاء دراسة برنامج الماجستير يجب أن يكون الخريج على فهم ودراية بكل من: النظريات والأساسيات المتعلقة بمجال التعلم وكذا في المجالات ذات العلاقة. التأثير المتبادل بين الممارسة المهنية وانعكاسها على البيئة. التطورات العلمية في مجال التخصص. المبادئ الأخلاقية والقانونية للممارسة المهنية في مجال التخصص. مبادئ وأساسيات الجودة في الممارسة المهنية في مجال التخصص. أساسيات وأخلاقيات البحث العلمي.

المهارات الذهنية: بانتهاء دراسة برنامج الماجستير يجب أن يكون الخريج قادرا على: تحليل وتقييم المعلومات في مجال التخصص والقياس عليها لحل المشاكل. حل المشاكل المتخصصة مع عدم توافر بعض المعطيات. الربط بين المعارف المختلفة لحل المشاكل المهنية. إجراء دراسة بحثية أو كتابة دراسة علمية منهجية حول مشكلة بحثية. تقييم المخاطر في الممارسات المهنية في مجال التخصص. التخطيط لتطوير الأداء للهيئة في مجال التخصص. اتخاذ القرارات المهنية في سياقات مهنية متنوعة.

المهارات المهنية: بانتهاء دراسة برنامج الماجستير يجب أن يكون الخريج قادرا على: إتقان المهارات المهنية الأساسية والحديثة في مجال التخصص. كتابة وتقييم التقارير المهنية. تقييم الطرق والأدوات القائمة في مجال التخصص.

المهارات العامة والمنتقلة: بانتهاء دراسة برنامج الماجستير يجب أن يكون الخريج قادرا على: التواصل الفعال بأنواعه المختلفة. استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة المهنية. التقييم الذاتي وتحديد احتياجاته التعلمية الشخصية. استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف. وضع قواعد ومؤشرات تقييم أداء الآخرين. العمل في فريق،

وقيادة فرق في سياقات مهنية مختلفة. إدارة الوقت بكفاءة، التعلم الذاتي والمستمر.

2 – المخرجات والكفايات العامة لخريج الدكتوراه:

يجب على خريج الدكتوراه في أي تخصص أن يكون قادرا على: إتقان أساسيات ومنهجيات البحث العلمي. العمل المستمر علي الإضافة للمعارف في مجال التخصص. تطبيق المنهج التحليلي والناقد للمعارف في مجال التخصص والمجالات ذات العلاقة. دمج المعارف المتخصصة مع المعارف ذات العلاقة مستنبطا ومطورا للعلاقات البينية بينها. إظهار وعيا عميقا بالمشاكل الجارية والنظريات الحديثة في مجال التخصص. تحديد المشكلات المهنية وإيجاد حلولا مبتكرة لحلها. إتقان نطاقا واسعا من المهارات المهنية في مجال التخصص. التوجه نحو تطوير طرق وأدوات وأساليب جديدة للمزاولة المهنية. استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة بما يخدم ممارسته المهنية. التواصل بفاعلية وقيادة فريق عمل في سياقات مهنية مختلفة. اتخاذ القرار في ظل المعلومات المتاحة، وتوظيف الموارد المتاحة بكفاءة وتنميتها والعمل على إيجاد موارد.

(أ) – المعايير القياسية العامة لخريج الدكتوراه:

المعرفة والفهم: بانتهاء دراسة برنامج الدكتوراه يجب أن يكون الخريج على فهم ودراية بكل من: النظريات والأساسيات والحديث من المعارف في مجال التخصص والمجالات ذات العلاقة. أساسيات ومنهجيات وأخلاقيات البحث العلمي وأدواته المختلفة. المبادئ الأخلاقية والقانونية للممارسة المهنية في مجال التخصص. مبادئ وأساسيات الجودة في الممارسة المهنية في مجال التخصص. المعارف المتعلقة بآثار ممارسته المهنية على البيئة وطرق تنمية البيئة وصيانتها.

المهارات الذهنية: بانتهاء دراسة برنامج الدكتوراه يجب أن يكون الخريج قادرا على: تحليل وتقييم المعلومات في مجال التخصص والقياس عليها لحل المشاكل. حل المشاكل المتخصصة استنادا على المعطيات المتاحة. إجراء دراسة بحثية تضيف إلى المعارف، وصياغة أوراق علمية. تقييم المخاطر في الممارسات المهنية. التخطيط لتطوير الأداء في مجال التخصص. اتخاذ القرارات المهنية في سياقات مهنية متنوعة. الابتكار/ الابداع، والحوار والنقاش المبني على البراهين والأدلة.

المهارات المهنية: بانتهاء دراسة برنامج الدكتوراه يجب أن يكون الخريج قادرا على: إتقان المهارات المهنية الأساسية والحديثة في مجال التخصص. كتابة وتقييم التقارير المهنية. تقييم وتطوير الطرق والأدوات القائمة في مجال التخصص. استخدام الوسائل التكنولوجية بما يخدم الممارسة المهنية. التخطيط لتطوير الممارسة المهنية وتنمية أداء الاخرين.

المهارات العامة والمنتقلة: بانتهاء دراسة برنامج الدكتوراه يجب أن يكون الخريج قادرا على: التواصل الفعال بأنواعه المختلفة. استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة المهني. تعليم الآخرين وتقييم أداءهم. التقييم الذاتي والتعلم المستمر. استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف. العمل في فريق، وقيادة فرق العمل، وادارة اللقاءات العلمية والقدرة على ادارة الوقت.

3– كفايات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الاكاديمية والعليا بمؤسسات التعليم العالي:

يجب على مؤسسات التعليم العالي تحقيق تنمية مهنية ثقافية وتدريبية مهارية لكافة أعضاء هيئة التدريس والقيادات الاكاديمية والعليا بمؤسسات

التعليم العالي، ويجب أن يمتلكون الكفايات والمخرجات الثقافية التدريبية المهنية التالية:

معرفة المفاهيم الأساسية لفلسفة التربية والتعليم العام والعالي وتشريعاته وهيكلته وواقعه. الإلمام الواسع بمجال تخصصه والتخصصات ذات العلاقة. المعرفة بالمعايير الاكاديمية المرجعية، والمعايير الدولية لتصنيف الجامعات. معرفة واتقان بناء المناهج وتوصيف البرامج والمقررات ونماذج العمل الجامعي. اتقان طرق التدريس والتدريب واستخدام طرق وسائل وأدوات ومصادر التعلم النشط. امتلاك ثقافة الجودة والتميز ومعايير الاعتماد الأكاديمي وتطبيقها عمليا. امتلاك مهارات إعداد المؤتمرات والورش والندوات وأوراق العمل والاحصاء والتقارير والعروض. القدرة على عقد الاجتماعات وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفاوض. امتلاك ثقافة عامة مناسبة عن التنمية البشرية والمستدامة. القدرة على تحليل الوضع الاستراتيجي العام للبلد والإقليم والعالم. القدرة على ضبط الانفعال والتحكم بالذات وتحمل الضغوط، والتحلي بالأخلاق الفاضلة والقدوة والتسامح. امتلاك مفاهيم فلسفة القيادية التحويلية والادارية، وفلسفة المنظمة المتعلمة والسلوك التنظيمي، وتطبيقها في كافة سياقات مهنته. امتلاك الوعي الجيد بمفاهيم وطرق وأدوات ومتطلبات ومعايير التفكير والتخطيط الاستراتيجي، وأسس التطوير والتغيير والتحول نحو التقدم والنهضه.

الاستنتاجات:

تُظهر نتائج الدراسة مجموعة من الاستنتاجات يمكن تلخيصها بما يلي:

- يـنعكس تطـوير بنـاء فلسـفة التربيـة والتعلـيم علـى تطـوير التشـريعات، والسياسـات، والتخطـيط، والهيكلـة لـنظم التعلـيم العـالي، ويـنعكس ذلـك علـى توصـيف البـرامج والمقـررات، وعمليـات التعليم والـتعلم، والبنيـة التحتية، وتقييم الأداء الكلي المؤسسي والتعليمي بشكل عام.
- بـدون اجـراء اصـلاحات حقيقيـة فـي فلسـفة التعلـيم العالي، وتطبيقها على المستوى العملي في المدخلات والعمليات والمخرجات، فإنـه يسـتحيل تحقيـق أهـداف الرؤيـة الوطنيـة والتنميـة المسـتدامة فـي الواقـع اليمنـي، كون عملية تطوير التعليم العالي عملية موازية إن لم تكن سابقة لعملية بناء الدولة.
- تتحـدد نوعيـة المؤشـرات التنمويـة والمؤسسـية للدولـة قـوة وضـعفا، بنـاء علـى نوعيـة مؤشـرات التعليم العـام والعالي قوة وضعفا.

التوصيات والمقترحات:

- يوصـي الباحـث قيـادة الدولـة بتركيـز الاهتمـام علـى تطوير التعليم وتجويده بشكل جاد.
- يوصـي الباحـث القطـاع الخـاص والحكومي الالتفات الـى التعلـيم العـام والعـالي لدعمـه بكافـة الامكانيـات ليكون عـاملا فـاعلا للاسـتثمار والانتـاج للرأس المـال البشري.
- ويقتـرح الباحـث اجـراء دراسـات فـي مسـتوى وعـي المجتمـع الأكـاديمي الجـامعي اليمنـي بفلسـفة التربيـة والتعليم العام والعالي وتحديد الاحتيـاج التدريبي لهم، ودراسات تطويرية لفلسفة التعليم العالي والعام، بشكل تفصـيلي علـى مسـتوى توصـيف البـرامج والمقـررات، وعمليات التعليم والتعلم.

المراجع:

الأمـم المتحـدة (2019). *البرنـامج الانمـائي للأمـم المتحدة، بدون.*

الأمم المتحدة (2019). *التعليم في أهداف التنمية المستدامة، بدون.*

الأمم المتحدة (2020). *برنامج التنمية المستدامة، بدون.*

الأمم المتحدة (2020). *مؤشر الابتكار العالمي، بدون.*

با عباد، علي هود (2005). *فلسفة التعليم العالي وسياساته في اليمن*، الامانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، تقرير.

جبرين، ملاك (2018). *تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة* . تصور مقترح، دكتوراه، اصول تربية، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.

الجرادي، خالد محسن ثابت (2005م). *رؤية مستقبلية لانشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية*، دكتوراه، جامعة عين شمس.

الجمهورية اليمنية (2019). *الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة* (2019 – 2030)، رئاسة الوزراء.

الحاج، أحمد علي (2017م). *التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق*، بدون.

الحاج، أحمد علي، والأهدل، طاهر محمد، (2017). *فلسفة التربية وتجديدها في اليمن فكرا وتطبيقا في ضوء ابرز الاتجاهات المعاصرة*، بدون.

حسن، جعفر (2017). *المنهج المدرسي المعاصر*، الرياض، جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

حيدر، عبداللطيف حسين (2015). *اعادة هيكلة التعليم العالي من تعليم عالي الى تعًّلم عال، بدون.*

حيدر، عبداللطيف حسين (2016م). *تجويد التعليم بين التنظير والواقع*، مكتب التربية العربي، الرياض.

الخطيب، خليل محمد، وزايد، معتصم (2020م). *تمويل التعليم العالي في الجمهورية اليمنية . التحديات والسياسات والخيارات الاستراتيجية*، اكاديمية السياسات التربوية العربية الحملة العربية للتعليم للجميع للفترة 25–2020/11/28م.

دستور الجمهورية اليمنية (2001). مكتبة خالد بن الوليد، صنعاء.

الدهشان، جمال علي خليل (2020م). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، (3)، (1).

رجب، مصطفى محمد (2018). *فلسفة التربية، المفهوم والأهمية، المجلة التربوية*، (51)، جامعة سوهاج.

رئاسة الجمهورية اليمنية (2020). *الخطة المرحلية الأولى لتنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة* . الصمود والانعاش الاقتصادي . رئاسة الوزراء، المكتب التنفيذي للرؤية الوطنية.

الزهراني، ابراهيم بن حسن سعيد (2018م). القيادة الاستراتيجية وأثرها في تطوير قدرات التعلم التنظيمي: دراسة ميدانية بجامعة أم القرى، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات، (42)،(2).

زين الدين، محمد مجاهد (2013م). *أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية*، برنامج تدريبي، جامعة أم القرى.

السهلي، محمد بن علي بن محمد آل عون (2019م). *تطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات القدرة التنافسية*، دكتوراه. جامعة الملك سعود.

الشمري، عماد مطير خليف، وكاظم، ضحى لعيبي (2020). فلسفة مؤسسات التعليم العالي في اطار نظرية ادارة الجودة الشاملة، *مجلة السياسية والدولية*، جامعة ميسان. بدون.

صبري، آمنة حسين (2015م). الاطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة . طرق القياس والتقييم . *مجلة المخطط والتنمية*، العدد (32)، جامعة بغداد.

عبدالوهاب، ومحمد (2020). *تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة*: رؤية مستقبلية، دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبدالله، يوسف عبدالغفار (2013). انتاج الوعي العلمي، اضاءات لدور الجامعات العربية في البحث العلمي وخدمة المجتمع، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

عزي، الأخضر، وابراهيمي، نادية (2016). *دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة لواقع الجامعة الجزائرية*، ورقة عمل للمؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي، الجزائر.

الفيروز ابادي، مجد الدين بن يعقوب (1371هـ – 1952). *القاموس المحيط*، البابي الحلبي، القاهرة.

فيروز، نعمان احمد علي، والقدمي، عبدالله قائد (2019). *دور التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية، مجلة دراسا ت في التعليم الجامعي وضمان الجودة*، (7)، (12)، (يناير - يونيو 2019)، مركز التطوير الاكاديمي وضمان الجودة . جامعة صنعاء.

فينكس، فيليب (1982). *فلسفة التربية*، ترجمة محمد لبيب النجيحي، دار النهضة العربية، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (1992)، قانون رقم (45) لسنة (1992). *بشأن القانون العام للتربية والتعليم اليمني*، عالم الكتب اليمنية، مكتبة خالد بن الوليد، اليمن.

الكرد، ضياء احمد (2018). *الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة*، بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة، جامعة النجاح الوطنية، القدس.

الكردي، زهير محمود (2016م). *استراتيجية مقترحة لتطوير قيادة التغيير في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة في ضوء مبادئ التنمية المستدامة*، ماجستير، أصول تربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

كلثوم، فضلاوي (2019). *دور خريجي التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية*، رسالة ماجستير، علم اجتماع، جامعة 8 ماي، الجزائر.

مرجين، (2015). إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع والمستقبل، *مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد 9.

المسعودي، سعد بن بركي (2019). *فلسفة التعليم الجامعي. برنامج تدريبي، مركز تطوير التعليم الجامعي*، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

مصطفى، نادية محمود (2019م). *في فلسفة تطوير التعليم العالي والرؤى الاستراتيجية الحاكمة له*، ورقة عمل في منتدى تطوير التعليم العالي المصري.

عايض، عبد اللطيف مصلح (2014م). مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، **مجلة صادرة عن جامعة العلوم والتكنولوجيا واتحاد الجامعات العربية**، (7)، (16).

مطهر، محمد بن محمد (2005). *التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الواقع والرؤية المستقبلية، الجمهورية اليمنية*، رئاسة الجمهورية، المركز الوطني للمعلومات.

مؤشر دافوس لجودة التعليم (2021). بدون.

الهبوب، أحمد غالب (2010). *دراسة تحليلية مقارنة لأهداف التعليم العالي في اليمن والأردن، بدون*.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالجمهورية اليمنية (2019). *اليمن في التقارير الدولية*.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالجمهورية اليمنية (2020). *اليمن في التقارير الدولية.*

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (2013). *اطار مناهج التعليم العام، قطاع المناهج.*

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (د ت). *منطلقات فلسفة التربية.*

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية اليمنية (2006م). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي (2006 . 2010).*

وزارة الشؤن القانونية بالجمهورية اليمنية (2013). *تشريعات التعليم العالي والبحث العلمي*، ط2، مطابع التوجيه.

وطفة، علي أسعد (2010). *الثقافة والتنمية المستدامة، ورقة عمل عن مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة*، المنعقد 2002م، جامعة الكويت.

الجعافرة، عبدالسلام يوسف، (2015)، *المناهج أسسها وتنظيمها، الأردن.*